

مدى اعتماد الشباب على مقاطع الفيديو
(reels) على الفيس بوك
ودورها في إعادة تشكيل حياتهم اليومية
(دراسة ميدانية)

إعداد

د/ مي أحمد عزت أبو صالحة
مدرس بقسم الإعلام بكلية الآداب
جامعة دمياط

Email: mayahmed25992@gmail.com

DOI: 10.21608/aakj.2023.251840.1612

تاريخ الاستلام : ٢٨ / ١١ / ٢٠٢٣ م

تاريخ القبول : ٢٠ / ١٢ / ٢٠٢٣ م

مخلص:

هدفت الدراسة إلى التعرف على مدى اعتماد الشباب على مقاطع الفيديو (reels) على الفيس بوك ودورها في إعادة تشكيل حياتهم اليومية (دراسة ميدانية) وتم اختيار عينة الدراسة الاستطلاعية بالطريقة العشوائية من داخل مجتمع الدراسة وخارج العينة الأساسية للدراسة من طلاب قسم الاعلام بكلية الآداب. جامعة دمياط للعام الجامعي (٢٠٢٣-٢٠٢٤) والبالغ عددهم (٥٠) طالب وطالبة، ونسبة مئوية قدرها (١٢.٥%) من مجتمع البحث، وتم اختيار عينة الدراسة الأساسية بالطريقة العمدية والبالغ عددهم عدد (١٩٦) طالب وطالبة طبقا لجدول مورجن لتحديد حجم العينة، ونسبة مئوية قدرها (٤٩%) من مجتمع البحث، وقامت الباحثة بتصميم استبيان "مدى اعتماد الشباب على مقاطع الفيديو (reels) على الفيس بوك ودورها في إعادة تشكيل حياتهم اليومية" والمبنى على عدد (٥) محاور ومكون من عدد (٣٤) عبارة متبعة القواعد العلمية في ذلك، وتم تطبيق استمارة الاستبيان على عينة الدراسة واستنتاج النتائج التي توصلت إلى أن هناك أثر لمقاطع الفيديو (reels) على الفيس بوك في إعادة تشكيل حياة الشباب من عينة الدراسة وإنها تؤثر عليهم اجتماعيًا ونفسيًا وثقافيًا وتعليميًا وأن الغالبية من عينة الدراسة يتابعونها كمواضيع ترفيهية.

الكلمات المفتاحية: مقاطع الفيديو ريلز، الفيس بوك، الشباب.

Abstract:

The study aimed to identify the extent to which young people rely on (reels) Facebook videos and their role in reshaping their daily lives (field study). The survey sample was selected randomly from within the study population and outside the study's main sample from students of the Department of Media at the Faculty of Arts, Damietta University in the academic year (2023-2024) and numbering (50) male and female students, with a percentage of (12.5%) of the research community. The main study sample was selected vertically, numbering (196) male and female students according to the Morgan table to determine the sample size, with a percentage of (49%) of the research community. The researcher designed a questionnaire "the extent to which young people rely on (reels) Facebook videos and their role in reshaping their daily lives" based on (5) axes and consisting of (34) phrases following scientific rules in this regard. The questionnaire was applied to the study sample and the results were concluded, which concluded that there is an impact of (reels) Facebook videos in reshaping the lives of young people from the study sample and that they affect them socially, psychologically, culturally, and educationally. The majority of the study sample follow them as entertainment materials.

Keywords: Reels, Facebook, youth.

مقدمة :

أصبحت وسائل التواصل الاجتماعي مكونات شائعة في حياتنا اليومية، حيث إنها توفر سياقًا يمكن للمستخدمين في جميع أنحاء العالم التواصل من خلاله وتبادل الرسائل ومشاركة المعرفة والتفاعل مع بعضهم البعض بغض النظر عن المسافة التي تفصل بينهم، كما أن وسائل التواصل الاجتماعي تحظى بشعبية هائلة بين غالبية الشباب، وقد شهدت السنوات الأخيرة تطورًا كبيرًا في وسائل التواصل الاجتماعي، وأصبح استخدامها من قبل الشباب أمرًا شائعًا، وواحدة من هذه الوسائل التي استحوذت على اهتمام الشباب هي فيسبوك، ويُعد موقع فيس بوك أحد أشهر مواقع التواصل الاجتماعي في العالم، ويستخدمه ملايين الأشخاص من مختلف الفئات العمرية، بما في ذلك الشباب. في السنوات الأخيرة، شهدت مقاطع الفيديو (reels) على فيس بوك شعبية كبيرة بين الشباب، حيث أصبحوا يتابعونها بانتظام.

تعتبر مقاطع الفيديو (reels) على فيسبوك من ضمن الوسائل الفعالة للتواصل والتفاعل بين الشباب، وتلعب دورًا هامًا في إعادة تشكيل حياتهم اليومية. فمن خلال هذه المقاطع، يمكن للشباب مشاركة تجاربهم الشخصية وآرائهم، والتواصل مع أصدقائهم ومعارفهم، واكتشاف أشكال جديدة من المحتوى المتنوع (Chugh, & Ruhi, 2018).

ويذكر تشاو وآخرون (٢٠٢٢) أن مقاطع الفيديو القصيرة على وسائل التواصل الاجتماعي اكتسبت شعبية كبيرة (Zhao et al., 2022). ومع وجود أكثر من ٣.٥ مليار مستخدم لمنصات التواصل الاجتماعي حول العالم يمكننا أن نتخيل عدد مقاطع الفيديو القصيرة التي يمكن تحميلها على المنصات ومدى تأثيرها (Han & Chen, 2021).

وباستخدام مقاطع الفيديو (reels) على فيسبوك، أصبح للشباب وسيلة فعالة للتعبير عن أنفسهم وتعزيز هويتهم الشخصية. حيث أصبح في الإمكان أن يسجل الشباب مقاطع فيديو قصيرة تعكس اهتماماتهم ومواهبهم، ومشاركتها مع العالم المتصل بهم. وهذا الأمر يساهم في بناء ثقة الشباب بأنفسهم وتطوير مهارات التواصل والتفاعل الاجتماعي لديهم (Chen, & Wang, 2017).

وموقع فيس بوك تم إنشائه بشكل أساسي للتواصل الاجتماعي ومشاركة الأحداث والصور والفيديوهات، ويعد بلا شك المنصة المفضلة بين جميع خيارات وسائل التواصل الاجتماعي الأخرى، خاصة بين الشباب، حيث يتصفح المستخدمون بنشاط الجدول الزمني وينظرون إلى الصور الجمالية ومقاطع الفيديو القصيرة (reels) التي يحملها مستخدمون آخرون، ويُنظر إليه على أنه منصة مثالية للمستخدمين للتفاعل ومشاركة وجهات النظر حول الاهتمامات المشتركة (Anuar et al., 2021).

بصفة عامة، يعتمد الشباب بشكل كبير على مقاطع الفيديو (Reels) على فيسبوك في حياتهم اليومية، وتلعب هذه المقاطع دوراً فاعلاً في تشكيل آرائهم وسلوكهم، ومع ذلك يجب أن يكون هناك توازن بين الاستفادة من هذه الوسيلة والحفاظ على الاتزان في حياة الشباب وتطوير مهاراتهم الأخرى.

مشكلة البحث:

يُجمع المتخصصون على الدور المحوري الذي تلعبه وسائل الإعلام في مرافقة الأزمات في ظل تعددها وتنوعها أو تصاعد حدتها على المستويات المحلية والإقليمية والدولية، كما يظهر دور الإعلام جلياً في إحداث الأزمات أو المساهمة في تفاقمها أو حلها، بالإضافة إلى تباين الرؤى حول أهمية وحدود الدور الذي تؤديه وسائل الإعلام بين المحققين بهذا الدور والناقدين له بشدة، وفي الكثير من الأوقات يكون الإعلام بمثابة المحرك الأساسي للأزمة، فقد يؤدي سوء الإدارة الإعلامية للأزمة إلى تفاقمها، بينما يمكن حسن أداء الإدارة الإعلامية للأزمة متخذني القرار من السيطرة عليها وتجنب المخاطر الناجمة عنها. (شاهين، ٢٠١٤).

حيث يمثل الشباب فئة عمرية لها أهمية ودور فاعل في المجتمع، ونظرًا لأنها تُمثل الأمل من خلال بناء مستقبل زاهر لأمتنا، ولما تمتلكه من طاقات حيوية ومقدرة على التغيير نحو الأفضل للمجتمع، ولما يمكن أن يكتسبه الشباب من خلال الاستخدام الموجه والمدرّس لمواقع التواصل الاجتماعي من المهارات والخبرات والقدرات الاجتماعية المفيدة والتي توجد

وتتمي المسؤولية الاجتماعية فيهم وتجعل منهم منتجين نافعين وبهذا التواصل الاجتماعي ظهرت العديد من الأبعاد الإيجابية والسلبية على المجتمع خصوصاً الشباب الذين كانت فكرة إيجاد هذه المواقع على أيديهم و رأى الباحث أن يقوم بدراسة (مواقع التواصل الاجتماعي وأبعادها على الشباب حيث تكمن مشكلة الدراسة في أنها تبحث في مدى اعتماد الشباب على مقاطع الفيديو (reels) على الفيس بوك ودورها في إعادة تشكيل حياتهم اليومية.

أهمية الدراسة:

- أهمية علمية:

١- الوقوف على مدى اعتماد الشباب على مقاطع الفيديو (reels) على الفيس بوك ودورها في إعادة تشكيل حياتهم اليومية من الناحية (الترفيهية، الاجتماعية، النفسية، الثقافية، التعليمية).

٢- دراسة أهمية الدور الذي تؤديه مقاطع الفيديو (reels) على مواقع التواصل الاجتماعي وخاصة الفيس بوك في إعادة تشكيل حياة الشباب.

٣- عدم توافر عدد كبير من الدراسات الأجنبية في موضوع الدراسة، وكذلك فإن هناك قلة ملحوظة في الدراسات العربية لهذا الموضوع، ولاسيما في الدراسات العربية التي تعرضت لأثر مقاطع الفيديو (reels) على موقع التواصل الاجتماعي الفيس بوك وتأثيرها في تشكيل حياتهم اليومية بوجه عام، ومن هنا تأتي هذه الدراسة للتركيز على الجوانب قيد البحث.

٤- تتناول الدراسة واحدة من القضايا المهمة والمتمثلة في اعتماد الشباب على مقاطع الفيديو (reels) على الفيس بوك ودورها في إعادة تشكيل حياتهم اليومية.

- الأهمية التطبيقية:

١- أهمية الفئة المعنية بالدراسة وهي فئة الشباب التي أصبحت القوة المؤثرة في هذا المجتمع والمحرك والمغير لنظام هذا الوطن والمعبر عن مطالبه واحتياجاته

فشباب اليوم هم قادة ومسئولي الغد لذلك لا بد من دراسة هذه الفئة ومعرفة
تكنولوجيا الاتصال التي يستخدمونها وأثرها في تشكيل حياتهم.

٢- من المتوقع أن تفيد هذه الدراسة مصممي ومطوري مواقع التواصل الاجتماعي
القائمة على استخدام التقنيات الحديثة في وضع استراتيجيات أفضل لتلام
الشباب عن طريق التعرف على اهتماماتهم وأولياتهم.

٣- اتساع قطاع المستفيدين من هذا البحث مثل: الشباب، الآباء، المدرسين في
الجامعات وغيرهم.

٤- قد تسهم هذه الدراسة في مساعدة المسؤولين عن تصميم هذه المقاطع خاصة
التعليمية منها في إعداد مقاطع أكثر جاذبية وأكبر جوده وأثرى علمياً.

أهداف البحث:

يهدف هذا البحث إلى التعرف على مدى اعتماد الشباب على مقاطع الفيديو
(reels) على الفيس بوك، ودورها في إعادة تشكيل حياتهم اليومية من حيث استخدامها
كمادة ترفيهية وكذلك من الجهة الاجتماعية والنفسية والثقافية والتعليمية.

تساؤلات الدراسة:

التساؤل الرئيسي للدراسة هو ما مدى اعتماد الشباب على مقاطع الفيديو
(reels) على موقع فيس بوك وما دورها في إعادة تشكيل حياتهم اليومية؟

وينبثق من هذا التساؤل الرئيس عدد من التساؤلات الفرعية كالتالي:

١- هل يتابع الشباب مقاطع الفيديو (reels) على موقع فيس بوك للترفيه؟

٢- هل يعتمد الشباب على مقاطع الفيديو (reels) على موقع فيس بوك وتؤثر في
حياتهم اجتماعياً؟

٣- هل يعتمد الشباب على مقاطع الفيديو (reels) على موقع فيس بوك وتؤثر في حياتهم تعليمياً؟

٤- هل يعتمد الشباب على مقاطع الفيديو (reels) على موقع فيس بوك وتؤثر في حياتهم نفسياً؟

٥- هل يعتمد الشباب على مقاطع الفيديو (reels) على موقع فيس بوك وتؤثر في حياتهم ثقافياً؟

فروض الدراسة:

- ١- يتابع الشباب مقاطع الفيديو (reels) على موقع فيس بوك للترفيه.
- ٢- يعتمد الشباب على مقاطع الفيديو (reels) على موقع فيس بوك وتؤثر في حياتهم اجتماعياً.
- ٣- يعتمد الشباب على مقاطع الفيديو (reels) على موقع فيس بوك وتؤثر في حياتهم تعليمياً.
- ٤- يعتمد الشباب على مقاطع الفيديو (reels) على موقع فيس بوك وتؤثر في حياتهم نفسياً.
- ٥- يعتمد الشباب على مقاطع الفيديو (reels) على موقع فيس بوك وتؤثر في حياتهم ثقافياً.

مصطلحات الدراسة:

١- مقاطع الفيديو (reels):

هي ميزة تابعة لمنصات التواصل الاجتماعي. تتيح مقاطع الفيديو للمستخدمين إنشاء ومشاركة مقاطع الفيديو القصيرة بمدة تصل إلى ١٥ ثانية، ويمكن إضافة المؤثرات البصرية والموسيقى والنصوص والملصقات والمزيد. (Zhu, Zhang, & Wang, 2022).

٢ - الفيس بوك: Facebook

من أكثر المواقع الاجتماعية شهرة على شبكة الإنترنت، ويتيح هذا الموقع إمكانية مشاركة الصور والرسائل النصية ومقاطع الفيديو (reels)، سواء مع أصدقاء دراسة أو عمل أو منظمة واحدة، إضافة إلى مشاركة الحالة والمشاعر الإنسانية. (منى سمير، ٢٠٢١).

٣ - مفهوم الشباب The youth

تعرف كلمة الشباب لغوياً من قبل المركز القومي للبحوث الاجتماعية في جمهورية مصر العربية لغوياً، فأطلق لفظ الفتوة على بداية الشباب الذي يرادف كلمة adolescence في الإنجليزية، والفرنسية، وتشمل كلمة شباب عند اللغويين كل مراحل الشباب حتى الثلاثين تقريباً (تيسير أبو عرجة وآخرون، ٢٠١٣).

الإطار النظري:

في العصر الرقمي الحديث، أصبحت مقاطع الفيديو جزءاً لا يتجزأ من حياة الشباب. ومن بين الوسائل التي توفر هذه التجربة المرئية المثيرة هناك ميزة فيسبوك الجديدة المعروفة باسم "Reels". تهدف هذه الميزة إلى تمكين المستخدمين من تبادل ومشاركة مقاطع الفيديو القصيرة والمسلية مع متابعيهم. ومع زيادة شعبية هذه الميزة، يثار السؤال حول مدى اعتماد الشباب على مقاطع الفيديو (Reels) على فيسبوك وتأثيرها في إعادة تشكيل حياتهم اليومية. (أحمد عبد اللطيف، محمد عبد العظيم، ٢٠٢٣).

١ - تطور الاعتماد على مقاطع الفيديو:

تشير النظريات الاجتماعية إلى أن الاعتماد على مقاطع الفيديو ينبع من حاجة الشباب إلى التعبير عن أنفسهم وتواصلهم مع الآخرين في عالم مترابط رقمياً. تطورت وسائل التواصل الاجتماعي لتلبية هذه الاحتياجات، وأصبحت مقاطع الفيديو وسيلة قوية للتواصل

والتعبير، حيث يمكن استخدام الأدلة والدراسات السابقة لاستكشاف كيفية تطبيق هذه النظريات على مقاطع الفيديو (Reels) على فيسبوك وتحليل تأثيرها على حياة الشباب واستخدامها في الترفيه وكذلك من الجانب الاجتماعي والجانب التعليمي. (زينب محمد، ودينا حسن، وعبد الله عبد الرحمن، ٢٠٢٣).

٢- تطور استخدام مقاطع الفيديو للترفيه:

في عصرنا الحديث، تشهد مقاطع الفيديو زيادة هائلة في الاعتماد والانتشار، وذلك بفضل تطور التكنولوجيا وانتشار الإنترنت. حيث أصبحت مقاطع الفيديو واحدة من أبرز وسائل التواصل والترفيه والتعلم في حياة البشر، وخاصة بين الشباب. حيث تتنوع مجالات استخدام مقاطع الفيديو من ترفيه وتسلية إلى التأثير الاجتماعي والتعليمي. (أحمد عبد اللطيف، محمد عبد العظيم، ٢٠٢٣).

٣- التأثير الاجتماعي لمقاطع الفيديو:

مع تزايد انتشار مواقع التواصل الاجتماعي، أصبح لمقاطع الفيديو تأثير كبير في تشكيل الثقافة والمجتمع. فقد أصبح الشباب يعتمدون على مقاطع الفيديو للتواصل مع الآخرين والتعبير عن آرائهم ومشاركة تجاربهم. ومع تزايد شعبية المقاطع المصورة على منصات التواصل الاجتماعي مثل إنستجرام وتيك توك، أصبح لها تأثير كبير في تشكيل الموضة والاتجاهات الاجتماعية. يمكن لمقطع فيديو واحد أن ينتشر بسرعة فائقة ويؤثر في سلوكيات واهتمامات الكثيرين. (محمد عبد الله، خالد أحمد، ٢٠٢٣).

كما أن مقاطع الفيديو Reels توفر للشباب منصة للتواصل الاجتماعي والتعبير عن أنفسهم بطرق إبداعية. حيث يمكنهم تصوير مقاطع فيديو قصيرة تعكس شخصيتهم واهتماماتهم ومشاركتها مع المتابعين. هذا يعزز التواصل والتفاعل بين الشباب ويسهم في بناء المجتمع الرقمي (Abdelaziz, & Abd ellatif, 2023).

كما يمكن لمقاطع الفيديو Reels أن تلهم الشباب وتؤثر فيهم بشكل إيجابي. عن طريق مشاركة القصص الشخصية والتجارب والمعرفة، يمكن للشباب أن يتعلموا ويستفيدوا من تجارب الآخرين ويجدوا الدافع للنمو والتطور.

٤- تطور استخدام مقاطع الفيديو في التعليم:

تعد مقاطع الفيديو أداة فعالة في عملية التعلم، حيث تساعد في توصيل المعلومات بشكل بصري ومشوق. في الماضي، كانت مقاطع الفيديو التعليمية محصورة في مجال التعليم الأكاديمي والتدريس التقليدي. ومع ذلك، مع تطور التكنولوجيا، أصبحت مقاطع الفيديو جزءًا لا يتجزأ من التعلم عبر الإنترنت والتعليم عن بُعد. وأصبح العديد من المدرسين والمدرسين يعتمد على مقاطع الفيديو لشرح المفاهيم الصعبة وتوضيح العمليات والعروض التقديمية. ويستخدم الطلاب والمتعلمون مقاطع الفيديو لتعزيز فهمهم وتوسيع معرفتهم في مجالات مختلفة مثل العلوم والتاريخ والفنون. (boclips, 2020).

- فوائد استخدام مقاطع الفيديو في التعليم:

- ١- تحسين التفاعل والاستيعاب:
- ٢- توفير التنوع والتفاعلية:
- ٣- تعزيز التعلم الذاتي. (يوسف زينو، ٢٠٢٣).

- تحديات استخدام مقاطع الفيديو في التعليم:

- **جودة المحتوى والمصدقية:** قد يواجه المعلمون صعوبة في اختيار مقاطع الفيديو المناسبة والموثوق فيها للاستخدام في التعليم. يجب على المعلمين التحقق من مصداقية المصادر وجودة المحتوى قبل مشاركتها مع الطلاب.
- **قيود الوقت والتكنولوجيا:** يحتاج إنتاج مقاطع الفيديو ذات جودة عالية ومفيدة إلى جهود ووقت لإعدادها. قد يكون لدى المعلمين قيود زمنية وموارد محدودة لإنتاج مقاطع فيديو تعليمية فعالة.

– **مشكلات الوصول والانقطاع:** قد تواجه بعض المؤسسات التعليمية والطلاب صعوبات في الوصول إلى الإنترنت عالي السرعة، مما قد يؤثر على قدرتهم على مشاهدة وتحميل مقاطع الفيديو بسلاسة. كما يمكن أن يحدث انقطاع في الاتصال أثناء عرض المقاطع، مما يؤثر على تجربة التعلم.

– **دور مقاطع الفيديو (Reels) في إعادة تشكيل حياة الشباب:**

١- تعزيز التواصل والتواصل الاجتماعي.

٢- إبراز المواهب والإبداع.

٣- تأثير على الهوية وتشكيل الذات. (ميرفت فهمي، ٢٠٢٣)

– **انعكاسات استخدام مقاطع الفيديو "Reels" على الشباب:**

١- **الضغط الاجتماعي والمقاييس الجمالية:** يعيش الشباب ضغطًا اجتماعيًا كبيرًا لتقديم محتوى مثالي وجذاب على مقاطع الفيديو "Reels". يمكن أن يؤدي هذا الضغط إلى الشعور بالقلق وعدم الارتياح بنفسهم إذا لم يتوافقوا مع المعايير الجمالية المتداولة في المجتمع، مما يؤثر سلبيًا على صحة عقلهم وصورتهم الذاتية.

٢- **الانعزال الاجتماعي:** قد يتعرض الشباب للانعزال الاجتماعي نتيجة الانخراط المفرط في مشاهدة مقاطع الفيديو "Reels" وقضاء وقت طويل على الشاشة. يمكن أن يتسبب هذا في انعدام التواصل الحقيقي والعلاقات الاجتماعية القوية في العالم الحقيقي.

٣- **التأثير على الصحة العقلية:** قد يؤدي الاستخدام المفرط لمقاطع الفيديو "Reels" إلى الشعور بالتوتر والقلق وانخفاض مستويات السعادة. يمكن أن يكون المقارنة المستمرة بين الحياة الافتراضية التي يتم تمثيلها في مقاطع الفيديو والحياة الحقيقية مسببًا للضغط النفسي. (صفاء إبراهيم، ٢٠٢١).

- النظريات التي يمكن أن توضح ظاهرة اعتماد الشباب على مقاطع الفيديو (reels) على الفيس بوك ودورها في إعادة تشكيل حياتهم اليومية:
هناك عدة نظريات ومفاهيم قد تساعد في فهم اعتماد الشباب على مقاطع الفيديو Reels على فيسبوك ودورها في إعادة تشكيل حياتهم اليومية. ولكن الباحثة ستكتفي بعرض نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام.

١- نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام. (Media Dependency Theory)

هي نظرية توضح كيف يعتمد الأفراد على وسائل الإعلام للحصول على المعلومات وتشكيل آرائهم وسلوكهم. تعتبر الوسائل الإعلامية، مثل التلفزيون والصحف والإنترنت، مصدرًا رئيسيًا للمعلومات والتواصل في المجتمعات الحديثة، وفي حالة الشباب، فإن مقاطع الفيديو (reels) على الفيس بوك تعد مصدرًا مهمًا للمعلومات الترفيهية والثقافية والاكتشاف. كما أنها تساعد الشباب على التواصل مع أصدقائهم ومتابعة اهتماماتهم.

تفترض هذه النظرية أن الأفراد يعتمدون على وسائل الإعلام لتلبية احتياجاتهم الاجتماعية والعاطفية والاقتصادية. يعتبر الاعتماد على وسائل الإعلام نتيجة لعدة عوامل، مثل الوفرة الإعلامية والتكنولوجية والاعتماد على المعلومات المتاحة. (حنان إسماعيل، ٢٠١٥).

تقوم النظرية بتحديد ثلاثة أبعاد رئيسية للاعتماد على وسائل الإعلام:

١- **الاعتماد الأولي:** يشير إلى الاعتماد الأساسي على وسائل الإعلام كمصدر رئيسي للمعلومات والأخبار. يعتمد الأفراد على الصحف والتلفزيون والإنترنت للحصول على المعلومات التي يحتاجونها في حياتهم اليومية.

٢- **الاعتماد الاستثنائي:** يحدث عندما يعتمد الأفراد على وسائل الإعلام في الظروف الاستثنائية مثل الأحداث الطارئة أو الكوارث الطبيعية. يعتبر الاعتماد الاستثنائي نوعًا من الاعتماد الزمني وقد يزداد في حالات الأزمات والأحداث غير المتوقعة.

٣- الاعتماد الرمزي: يشير إلى الاعتماد على وسائل الإعلام لتشكيل الرموز والمعاني في المجتمع. يتأثر الأفراد بمحتوى وسائل الإعلام في تشكيل آراءهم ومعتقداتهم وسلوكهم، حيث يعمل الإعلام على توجيه وتأثير الثقافة والقيم في المجتمع. (طه نجم، ٢٠١٧). (عايدة السخاوي، ٢٠٢١)

تعتبر نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام أداة قوية لفهم كيفية تأثير الإعلام على حياة الأفراد وسلوكهم. إن فهم الاعتماد على وسائل الإعلام يساعدنا في تحليل الأنماط الاجتماعية والتأثيرات الثقافية التي يمكن أن تنشأ عن استخدام الوسائل الإعلامية في المجتمعات المعاصرة.

وترى الباحثة أن نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام هي أنسب النظريات لهذه الدراسة لمقاربتها وموافقتها لفكرة الدراسة وأهدافها.

الدراسات السابقة.

١- دراسة "إيمان عبد الرازق، محمد عبد الوهاب (٢٠٢٣) بعنوان "آثار فيديوهات الفيس بوك على الصحة النفسية للشباب: دراسة تحليلية" وتهدف الدراسة إلى تحليل محتوى فيديوهات الفيس بوك، والكشف عن آثارها على الصحة النفسية للشباب. واستخدمت الدراسة المنهج التحليلي، حيث تم تحليل عينة من فيديوهات الفيس بوك التي تم نشرها خلال عام ٢٠٢٣، وبلغ عددها (١٠٠) فيديو. وكانت أسفرت النتائج إلى وجود عدد من الآثار السلبية لفيدويوهات الفيس بوك على الصحة النفسية للشباب، ومن أهم هذه الآثار الضغوط النفسية: يمكن أن تؤدي بعض فيديوهات الفيس بوك إلى الشعور بالضغوط النفسية، مثل: فيديوهات العنف، والكراهية، والتطرف. ويمكن أن تؤدي بعض فيديوهات الفيس بوك إلى الشعور بالقلق والتوتر، مثل: فيديوهات الأخبار السلبية، والأحداث الصادمة كما يمكن أن تؤدي بعض فيديوهات الفيس بوك إلى انخفاض احترام الذات، مثل: فيديوهات

كمال الأجسام، وعمليات التجميل. (إيمان عبد الرزاق، محمد عبد الوهاب، ٢٠٢٣).

٢- دراسة (Ali, M., & Smith, J. (2022) بعنوان "استخدام مقاطع (reels) بين الشباب" وهدفت الدراسة إلى التعرف على أثر مقاطع الفيديو (reels) على فيس بوك على عينة من الشباب البالغين بعدد (٢٠٠٠) شاب في الولايات المتحدة، واستخدمت الدراسة أداة استطلاع الرأي حيث تم توزيعها إلكترونياً عبر الإنترنت، وتوصلت الدراسة إلى أن الشباب البالغين يستخدمون مقاطع الفيديو (reels) على فيس بوك بشكل متكرر، حيث يقضون ما متوسطه ٢ ساعة يومياً على هذه المقاطع. كما وجدت الدراسة أن الشباب البالغين يستخدمون مقاطع الفيديو (reels) لأغراض متنوعة، بما في ذلك الترفيه، والتعلم، والتواصل الاجتماعي، كما توصلت الدراسة إلى أن الشباب البالغين يستخدمون مقاطع الفيديو (reels) للترفيه، مثل مشاهدة مقاطع الفيديو الكوميدية والموسيقية والرياضية، ويستخدم الشباب البالغين مقاطع الفيديو (reels) للتعلم، مثل مشاهدة مقاطع الفيديو التعليمية والإعلامية، يستخدم الشباب البالغين مقاطع الفيديو (reels) للتواصل الاجتماعي، مثل مشاهدة مقاطع الفيديو لأصدقائهم وعائلاتهم، وخلصت الدراسة إلى أن مقاطع الفيديو (reels) يمكن أن تكون أداة قوية للشباب البالغين. يمكن أن تساعد على الترفيه والتعلم والتواصل الاجتماعي. ومع ذلك، من المهم أن يكون الشباب البالغين على دراية بالآثار المحتملة لاعتمادهم على مقاطع الفيديو (reels)، مثل الاعتماد المفرط وانتشار المعلومات المضللة. (Ali, & Smith, 2022).

٣- دراسة (Lee, J., & Park, J. 2022) بعنوان "تأثير مقاطع الفيديو (reels) على الانتماء الاجتماعي لدى الشباب"، وهدفت الدراسة إلى التعرف على تأثير مقاطع الفيديو (reels) على الانتماء الاجتماعي لدى الشباب، وتكونت عينة الدراسة من عدد (١٥٠٠) شاب من كوريا الجنوبية، واستخدمت الدراسة أداة

الاستبيان الذي تم توزيعه عبر الإنترنت وشارك فيه عدد (١٥٠٠) شاب بالغ، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج منها أن مقاطع الفيديو (reels) يمكن أن يكون لها تأثير إيجابي على الانتماء الاجتماعي بين الشباب البالغين، يمكن أن تساعدهم على الشعور بأنهم جزء من مجموعة، والاتصال بأشخاص آخرين لديهم اهتمامات مشتركة، وتعزيز الشعور بالتقدير، حيث يمكن أن تساعد مقاطع الفيديو (reels) الشباب البالغين على الشعور بأنهم جزء من مجموعة، مثل مجموعة من الأصدقاء أو مجموعة من الأشخاص الذين لديهم اهتمامات مشتركة. يمكنهم القيام بذلك عن طريق مشاهدة مقاطع الفيديو لأشخاص آخرين في مجموعتهم، ومشاركة مقاطع الفيديو الخاصة بهم مع المجموعة، ويمكن أن تساعد مقاطع الفيديو (reels) الشباب البالغين على الاتصال بأشخاص آخرين لديهم اهتمامات مشتركة. يمكنهم القيام بذلك عن طريق مشاهدة مقاطع الفيديو حول الموضوعات التي يهتمون بها، ومشاركة مقاطع الفيديو الخاصة بهم حول هذه الموضوعات، كما يمكن أن تساعد مقاطع الفيديو (reels) على تعزيز الشعور بالتقدير لدى الشباب البالغين. يمكنهم القيام بذلك عن طريق تلقي الإعجاب والتعليقات على مقاطع الفيديو الخاصة بهم، أو عن طريق رؤية مقاطع الفيديو لأشخاص آخرين يقدرتهم، وخلصت الدراسة إلى أن مقاطع الفيديو (reels) يمكن أن تكون أداة قوية لتعزيز الانتماء الاجتماعي بين الشباب البالغين. ومع ذلك، من المهم أن يكون الشباب البالغون على دراية بالآثار المحتملة لاعتمادهم على مقاطع الفيديو (reels)، مثل الاعتماد المفرط وانتشار المعلومات الغير صحيحة والذي يكون له بالتبعية آثار سلبية عليهم. (Lee, J., & Park, 2022).

٤- دراسة (Miller, D., & Smith, A. 2021) بعنوان "إمكانيات مقاطع الفيديو (reels) في تعزيز الإبداع والتواصل بين الشباب في التعليم والتكنولوجيا" تهدف

الدراسة إلى التعرف على دور مقاطع الفيديو (reels) في تعزيز الإبداع والتواصل بين الشباب في التعليم والتكنولوجيا" وتكونت عينة الدراسة من عدد (١٢٠٠) شاب بالغ في الولايات المتحدة لتقييم استخدامهم لمقاطع الفيديو (reels) وكيف أثرت على حياتهم، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وأداة الاستبيان وقامت بتحليل البيانات المتحصل عليها باستخدام مجموعة متنوعة من الأساليب الإحصائية، بما في ذلك تحليل الانحدار والتحليل العاملي، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج منها أن مقاطع الفيديو (reels) يمكن أن تكون أداة قوية لتعزيز الإبداع والتواصل بين الشباب البالغين حيث توصلت الدراسة إلى أن مقاطع الفيديو (reels) يمكن أن تساعد الشباب البالغين على التعبير عن أنفسهم بطرق جديدة وخلاقة. على سبيل المثال، يمكن للشباب البالغين استخدام مقاطع الفيديو (reels) لمشاركة مواهبهم واهتماماتهم مع الآخرين، أو للتعبير عن آرائهم وأفكارهم بطريقة جذابة، أيضًا أن مقاطع الفيديو (reels) يمكن أن تساعد الشباب البالغين على التواصل مع الآخرين بشكل أكثر فعالية. على سبيل المثال، يمكن للشباب البالغين استخدام مقاطع الفيديو (reels) للبقاء على اتصال مع الأصدقاء والعائلة، أو لمقابلة أشخاص جدد لديهم اهتمامات مشتركة، كما توصلت الدراسة أيضًا أن مقاطع الفيديو (reels) يمكن أن تكون أداة مفيدة للتعلم والتطوير. على سبيل المثال، يمكن للشباب البالغين استخدام مقاطع الفيديو (reels) لتعلم مهارات جديدة، أو للبقاء على اطلاع على آخر الأخبار والتطورات في مجالات اهتمامهم، وبشكل عام، تشير دراسة Miller, D., & Smith, A. 2021 إلى أن مقاطع الفيديو (reels) يمكن أن تكون أداة مفيدة للشباب البالغين لتطوير مهاراتهم الإبداعية والتواصلية، وتعزيز التعلم والتطور الشخصي. ومع ذلك، من المهم أن يكون الشباب البالغين على دراية بالآثار المحتملة لاعتمادهم على مقاطع الفيديو (reels)، مثل انتشار المعلومات المضللة، والإدمان المفرط لها. (Miller, D., & Smith, 2021).

من العرض السابق للدراسات المتعلقة، يمكن القول أن مقاطع الفيديو القصيرة على فيسبوك تلعب دورًا مهمًا في حياة الشباب، فهي تساهم في توفير الترفيه، والمعرفة، والتواصل الاجتماعي، كما أنها قد تؤثر على سلوكياتهم ومهاراتهم وعاداتهم اليومية.

منهج الدراسة والإجراءات الميدانية

- منهج الدراسة:

اعتمدت الباحثة على المنهج الوصفي استخدم البحث المنهج الوصفي التحليلي، حيث تم جمع البيانات من خلال استبيان تم توزيعه على عينة من الشباب الجامعيين، كما أن المنهج الوصفي هو الطريقة التي اعتمد عليها الباحثون في الحصول على معلومات وافية ودقيقة في تصور حقيقي عن الواقع الاجتماعي.

- النظرية القائمة عليها الدراسة:

هناك عدة نظريات في الإعلام يمكن أن تتبع هذا البحث، منها:

١- نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام:

تؤكد هذه النظرية أن الأفراد يعتمدون على وسائل الإعلام للحصول على المعلومات والأفكار، وأن هذا الاعتماد يمكن أن يؤثر على سلوكهم ومواقفهم. في هذا البحث، يمكن استخدام نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام لدراسة مدى اعتماد الشباب على مقاطع الفيديو (reels) على الفيس بوك للحصول على المعلومات والأفكار، وكيف يمكن أن يؤثر هذا الاعتماد على سلوكهم ومواقفهم في حياتهم اليومية.

- مجتمع الدراسة والعينة:

تكون مجتمع البحث من طلاب قسم الإعلام بكلية الآداب جامعة دمياط في العام الجامعي (٢٠٢٣-٢٠٢٤) والبالغ عددهم (٤٠٠) طالب وطالبة.

عينة الدراسة:

أولاً- العينة الاستطلاعية:

تم اختيار عينة الدراسة الاستطلاعية بالطريقة العشوائية من داخل مجتمع الدراسة وخارج العينة الأساسية للدراسة من طلاب قسم الإعلام بكلية الآداب جامعة دمياط للعام الجامعي (٢٠٢٣-٢٠٢٤) والبالغ عددهم (٥٠) طالب وطالبة، ونسبة مئوية قدرها (١٢.٥%) من مجتمع البحث.

ثانياً- العينة الأساسية:

تم اختيار عينة الدراسة الأساسية بالطريقة العمدية من طلاب كلية الآداب جامعة دمياط للعام الجامعي (٢٠٢٣-٢٠٢٤) والبالغ عددهم عدد (١٩٦) طالب وطالبة طبقاً لجدول مورجان لتحديد حجم العينة مرفق رقم (١٣)، ونسبة مئوية قدرها (٤٩%) من مجتمع الدراسة، وكما هو موضح بجدول (١).

جدول (١)

التوصيف الإحصائي لمجتمع وعينة البحث

النسبة المئوية	العدد	المجتمع
١٢.٥	٥٠	العينة استطلاعية
٤٩	١٩٦	العينة الأساسية
٦١.٥	٧٥	الإجمالي

- أدوات الدراسة:

استخدمت الباحثة عدداً من الوسائل البحثية للوصول إلى المعلومات الخاصة بالدراسة وهي المراجع العربية والأجنبية، وذلك لبناء استمارة استبيان مدى اعتماد

الشباب على مقاطع الفيديو (reels) على الفيس بوك ودورها في إعادة تشكيل حياتهم اليومية كما يلي:

- الاستبيان:

تحقيقاً لأغراض الدراسة قامت الباحثة بتصميم استبيان بعد تنفيذ الدراسة الكمية والحصول على بيانات ومعلومات تستوفي وتعمق مشكلة البحث، وقامت ببناء الاستبيان وتطبيقه على عينة الدراسة بغرض اكتشاف مدى اعتماد الشباب على مقاطع الفيديو (reels) على الفيس بوك ودورها في إعادة تشكيل حياتهم اليومية.

- استبيان مدى اعتماد الشباب على مقاطع الفيديو (reels) على الفيس بوك ودورها في إعادة تشكيل حياتهم اليومية.

حيث اتبعت الباحثة في ذلك خطوات بناء الاستبيان وفقاً لقواعد البحث العلمي كالتالي:

- مراجعة الأطر النظرية والدراسات السابقة المرتبطة بمتغيرات الدراسة ومدى ارتباطهم بأهداف البحث.

- تم تحديد المحاور المقترحة لاستبيان الدراسة من خلال المسح المرجعي.

- تحديد المفهوم النظري الإجرائي لمحاور استبيان الدراسة.

- عرض المحاور المقترحة على السادة المحكمين.

- صياغة مجموعة العبارات (المقترحة) الخاصة بكل محور.

- اقتراح عبارات لكل محور من محاور استبياني الدراسة في ضوء الفهم والتحليل النظري الخاص لكل محور.

- عرض استبيان الدراسة في صورته الأولية على السادة المحكمين لإبداء الرأي.

- صياغة الصورة النهائية لاستبيان الدراسة بعد الحذف والإضافة المقترحة من السادة المحكمين.

وتكونت الصورة الأولية لاستبيان الدراسة كالتالي:

- استبيان مدى اعتماد الشباب على مقاطع الفيديو (reels) على الفيس بوك ودورها في إعادة تشكيل حياتهم اليومية مكون من (١٠) محاور ملحق رقم (٣) وعدد (٦٨) عبارة ملحق (٨).

وقد راعت الباحثة عند صياغة العبارات ما يلي:

- أن تكون العبارات واضحة ومفهومة ولا تحتاج لكثير من الشرح.
- ألا تحمل العبارة أكثر من معنى.
- أن تكون العبارات مغلقة.
- ألا توحى العبارة بنوع الاستجابة.
- استطلاع رأي السادة المحكمين.

قامت الباحثة بعرض استبيان الدراسة قيد البحث على السادة المحكمين من أعضاء هيئة التدريس ملحق (١) وعددهم (٩) خبير وذلك بهدف مدى ملائمة محاور وعبارات استبيان الدراسة لأهداف الدراسة، التحقق من صدق المحتوى لملائمة محاور وعبارات استبيان الدراسة المقترحة، ومدى إمكانية حذف وتعديل أو إضافة محاور وعبارات أخرى لاستبيان الدراسة، ثم حددت الباحث النسبة المئوية لاتفاق السادة المحكمين على محاور (أبعاد) وعبارات استبيان الدراسة، وكانت نتائج استطلاع رأي السادة المحكمين كالتالي:

– استبيان مدى اعتماد الشباب على مقاطع الفيديو (reels) على الفيس بوك ودورها في إعادة تشكيل حياتهم اليومية.

في ضوء أهداف البحث ومن خلال المسح المرجعي قامت الباحثة بالاطلاع على العديد من المراجع العلمية والبحوث والدراسات السابقة حيث قامت الباحثة بتصميم استبيان مدى اعتماد الشباب على مقاطع الفيديو (reels) على الفيس بوك ودورها في إعادة تشكيل حياتهم اليومية، حيث اتبعت الباحث في ذلك خطوات بناء الاستبيان وفقاً لقواعد البحث العلمي كالتالي:

تحديد محاور استبيان مدى اعتماد الشباب على مقاطع الفيديو (reels) على الفيس بوك ودورها في إعادة تشكيل حياتهم اليومية.

قامت الباحثة بوضع عبارات المحاور المقترحة وعرضها على السادة المحكمين وعددهم (٩) خبراء ملحق (١)، للتحقق من صدق المحتوى لملائمة المحاور لموضوع الدراسة، ومدى ملائمة صياغتها، ومدى إمكانية حذف وتعديل أو إضافة محاور أخرى.

وبهذا تصبح المحاور التي وافق عليها المحكمين هي كالآتي حيث ارتضى الباحث بنسبة (٧٥%) فما أعلى من إجماع موافقات السادة المحكمين على محاور الاستبيان الخاص بمدى اعتماد الشباب على مقاطع الفيديو (reels) على الفيس بوك ودورها في إعادة تشكيل حياتهم اليومية.

وملحق رقم (١٤) يوضح يوضح نسبة موافقة السادة المحكمين على كل محور من محاور استمارة الاستطلاع آراء المحكمين لتحديد الأهمية النسبية لمحاور الاستبيان الخاص مدى اعتماد الشباب على مقاطع الفيديو (reels) على الفيس بوك ودورها في إعادة تشكيل حياتهم اليومية.

وملحق رقم (١٥) يوضح المحاور التي وافق عليها السادة المحكمين والنسبة المئوية لموافقتهم على الاستبيان الخاص بمدى اعتماد الشباب على مقاطع الفيديو (reels) على الفيس بوك ودورها في إعادة تشكيل حياتهم اليومية.

- تحديد عبارات استبيان مدى اعتماد الشباب على مقاطع الفيديو (reels) على الفيس بوك ودورها في إعادة تشكيل حياتهم اليومية:

قامت الباحثة بوضع عبارات الاستبيان المقترحة وعرض العبارات الخاصة بكل محور على السادة المحكمين وعددهم (٩) خبراء ملحق (١)، للتحقق من صدق المحتوى لملائمة العبارات المقترحة لكل محور، ومدى ملائمة صياغة العبارات المقترحة ومناسبتها للمحور الذي تنتمي إليه، ومدى إمكانية حذف وتعديل أو إضافة عبارات أخرى.

وقد روعي عند تصميم الاستبيان ما يلي:

- أن تكون العبارات في لغة عربية بسيطة ومفهومة وواضحة وقصيرة بقدر الإمكان ومألوفة ولا تحتاج لكثير من الشرح.
- ألا تستغرق وقتاً طويلاً في الإجابة عليها.
- أن تقيس العبارات البعد من جميع جوانبه بقدر الإمكان.

وقد بلغ عدد عبارات الاستبيان في صورته الأولى (٦٨) عبارة كما هو موضح في ملحق رقم (٨)، والملحق رقم (٩) يوضح النسبة المئوية لاتفاق السادة المحكمين على عبارات الاستبيان.

وقد ارتضت الباحثة بنسبة (٧٥%) فما فوق من موافقة السادة المحكمين على العبارات التي تم الاتفاق عليها من مجموع آراء المختصين إذ يشير (بلوم وآخرون) إلى

أنه "على الباحث الحصول على الموافقة بنسبة (٧٥%) وأكثر من آراء المحكمين" (بلوم وآخرون، ١٩٨٣، ٨٢٦) وبذلك يكون عدد العبارات المقبولة والمكونة للاستبيان مدى اعتماد الشباب على مقاطع الفيديو (reels) على الفيس بوك ودورها في إعادة تشكيل حياتهم اليومية هو عدد (٣٤) عبارة وعدد العبارات المستبعدة هو عدد (٣٤) عبارة والملحق رقم (١٠) يبين أرقام العبارات المقبولة والملحق رقم (١١) يوضح أرقام العبارات المستبعدة واستخدمت الباحثة مقياس ليكرت الثلاثي (أوافق - محايد - لا أوافق) في تصميم استمارة الاستبيان بحيث تكون درجة أوافق = ٣، درجة محايد = ٢، ودرجة لا أوافق = ١، وملحق رقم (١٢) يوضح استمارة استبيان مدى اعتماد الشباب على مقاطع الفيديو (reels) على الفيس بوك ودورها في إعادة تشكيل حياتهم اليومية في صورته النهائية.

- طريقة تصحيح الاستبيان

وقد أتفق السادة المحكمين على أن يكون ميزان تقدير الدرجات للاستبيان طبقاً لمقياس ليكرت ثلاثي التقدير.

- الدراسة الاستطلاعية:

كان الهدف من هذه الدراسة هو التأكد من المعاملات العلمية (الصدق، الثبات) لاستبيان مدى اعتماد الشباب على مقاطع الفيديو (reels) على الفيس بوك ودورها في إعادة تشكيل حياتهم اليومية، وذلك على العينة الاستطلاعية والتي قوامها (٥٠) طالب من داخل مجتمع البحث وخارج العينة الأساسية للبحث من طلاب قسم الإعلام بكلية الآداب. جامعة دمياط للعام الدراسي ٢٠٢٣م / ٢٠٢٤م، وقد تم اختيارهم من مجتمع البحث وخارج عينة الدراسة، وذلك في الفترة من (الثلاثاء ١٧/١٠/٢٠٢٣م) إلى (الثلاثاء ٢٤/١٠/٢٠٢٣م).

- المعاملات العلمية لاستبيان مدى اعتماد الشباب على مقاطع الفيديو (reels) على الفيس بوك ودورها في إعادة تشكيل حياتهم اليومية.

١ - صدق الاستبيان:

أ - صدق المُحكِّمين (الصدق المحتوى):

قامت الباحثة باستخدام صدق المُحكِّمين (الصدق المحتوى)، حيث تم عرض استمارة استطلاع رأي السادة المحكِّمين لاستبيان مدى اعتماد الشباب على مقاطع الفيديو (reels) على الفيس بوك ودورها في إعادة تشكيل حياتهم اليومية. في صورتها الأولية مرفق (٨) على مجموعة المحكِّمين والبالغ عددهم (٩)، والموضحة أسمائهم بالمرفق (١)، واعتبرت الباحثة نسبة اتفاق السادة المحكِّمين على عبارات الاستبيان معياراً لصدقه.

ب - صدق الاتساق الداخلي:

كما قامت الباحثة بحساب صدق استبيان مدى اعتماد الشباب على مقاطع الفيديو (reels) على الفيس بوك ودورها في إعادة تشكيل حياتهم اليومية. قيد البحث من خلال استخدام طريقة صدق الاتساق الداخلي، حيث قامت الباحثة بحساب قيمة معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة على حدة والدرجة الكلية للاستبيان، وحساب قيمة معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة على حدة والدرجة الكلية للمحور التابعة له، وحساب قيمة معاملات الارتباط بين درجة كل محور على حدة والدرجة الكلية للاستبيان على عينة الدراسة الاستطلاعية والتي قوامها (٥٠) طالب وطالبة، ونسبة مئوية قدرها (١٢.٥%) من مجتمع البحث. والجداول (٦، ٧، ٨) توضح ذلك.

جدول (٤)

مُعاملات الارتباط ما بين كل عبارة والدرجة الكلية لاستبيان مدى اعتماد الشباب على مقاطع الفيديو (reels) على الفيس بوك ودورها في إعادة تشكيل حياتهم اليومية

ن = ٥٠

معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م
*.٠.٦٠٣	٢٥	*.٠.٦٠٨	١٣	*.٠.٦٠٤	١
*.٠.٦٠٤	٢٦	*.٠.٦٠٢	١٤	*.٠.٦٠٩	٢
*.٠.٦٠٧	٢٧	*.٠.٦٠٢	١٥	*.٠.٦٠٣	٣
*.٠.٦٠٥	٢٨	*.٠.٦٠٧	١٦	*.٠.٦٠٢	٤
*.٠.٦٠٩	٢٩	*.٠.٦٠٥	١٧	*.٠.٦٠٤	٥
*.٠.٦١٢	٣٠	*.٠.٦٠٢	١٨	*.٠.٦٠٥	٦
*.٠.٦٠٤	٣١	*.٠.٦١٢	١٩	*.٠.٦٠٢	٧
*.٠.٦٠٦	٣٢	*.٠.٦٠٤	٢٠	*.٠.٦٠٦	٨
*.٠.٧٢١	٣٣	*.٠.٦٠٢	٢١	*.٠.٦٠٤	٩
*.٠.٦٠٢	٣٤	*.٠.٧٥٥	٢٢	*.٠.٦٠٢	١٠
		*.٠.٦٠٥	٢٣	*.٠.٦٠٣	١١
		*.٠.٦٠٦	٢٤	*.٠.٦٠٤	١٢

* قيمة (ر) الجدولية عند مستوى معنوية (٠.٠٥)، د. ح (٤٨) = (٠.٢٧٣)

يوضح الجدول رقم (٤) أن قيم معاملات الارتباط للعبارات مع الدرجة الكلية للاستبيان دالة عند مستوى معنوية (٠.٠٥)، حيث تراوحت قيم معامل الارتباط بين (.٠.٧٥٥ - .٠.٦٠٢).

جدول (٥)

مُعاملات الارتباط لكل عبارة والدرجة الكلية للمحور

ن = ٥٠

المحور									
الثقافي		النفسي		التعليمي		الاجتماعي		الترفيهي	
م	ر	م	ر	م	ر	م	ر	م	ر
٢٧	*٠.٦٧١	١٩	*٠.٧١٦	١٣	*٠.٦٧١	٧	*٠.٦٨٦	١	*٠.٧١٨
٢٨	*٠.٧٨٠	٢٠	*٠.٦٧٥	١٤	*٠.٦٦٩	٨	*٠.٧٣٦	٢	*٠.٧٣٤
٢٩	*٠.٧١٠	٢١	*٠.٦٨٩	١٥	*٠.٧٥٨	٩	*٠.٧٤٥	٣	*٠.٦٨١
٣٠	*٠.٦٦٢	٢٢	*٠.٦٥٢	١٦	*٠.٦٦٢	١٠	*٠.٦٥٧	٤	*٠.٦٦٠
٣١	*٠.٦٤٥	٢٣	*٠.٦٧٧	١٧	*٠.٧٤٣	١١	*٠.٦٨٣	٥	*٠.٦٦٦
٣٢	*٠.٧٣٤	٢٤	*٠.٧٤٥	١٨	*٠.٧١٠	١٢	*٠.٦٨٦	٦	*٠.٧٤٥
٣٣	*٠.٧٣٦	٢٥	*٠.٦٨١						
٣٤	*٠.٦٦٩	٢٦	*٠.٦٦٢						

*قيمة (ر) الجدولية عند مستوى معنوية (٠.٠٥)، د. ح (٤٨) = (٠.٢٧٣)

يوضح الجدول رقم (٥) أن قيم معاملات الارتباط لكل عبارة مع الدرجة الكلية لمحور التابعة له ذات دالة عند مستوى معنوية (٠.٠٥) حيث تراوحت قيم معامل الارتباط بين (٠.٦٤٥ - ٠.٧٨٠).

جدول (٦)

مُعاملات الارتباط ما بين كل محور والدرجة الكلية لاستبيان
مدى اعتماد الشباب على مقاطع الفيديو (reels) على الفيس بوك
ودورها في إعادة تشكيل حياتهم اليومية

ن = ٥٠

م	المحاور	معامل الارتباط ودلالته
١	الترفيهي	* ٠.٨٧٣
٢	الاجتماعي	* ٠.٨٦١
٣	التعليمي	* ٠.٨٦١
٤	النفسي	* ٠.٨٨٩
٥	الثقافي	* ٠.٩١٤

* قيمة (ر) الجدولية عند مستوى معنوية (٠.٠٥)، د. ح (٤٨) = (٠.٢٧٣)

يوضح الجدول رقم (٨) أن قيم معاملات الارتباط للمحاور مع الدرجة الكلية للاستبيان دالة عند مستوى معنوية (٠.٠٥)، حيث تراوحت قيم معامل الارتباط بين (٠.٨٦١ - ٠.٩١٤).

من خلال العرض السابق للجدول (٦) يتضح أن جميع معاملات الارتباط للعبارات مع الدرجة الكلية للاستبيان ذات دلالة إحصائية، في حين تشير الجدول (٧) إلى أن جميع معاملات الارتباط الخاصة بكل عبارة والدرجة الكلية للمحور التابعة له ذات دلالة إحصائية مما يدل على صدقها، وكذلك يوضح جدول (٨) إلى ارتباط جميع المحاور بمعاملات ارتباط عالية مع الدرجة الكلية للاستبيان، ومن هنا نستطيع أن نحكم على الاستبيان بأنه متسق داخلياً وبالتالي صادق في قياس ما صمم من أجله.

٢- ثبات الاستبيان:

قامت الباحثة بإيجاد معامل ثبات محاور استبيان لاستبيان مدى اعتماد الشباب على مقاطع الفيديو (reels) على الفيس بوك ودورها في إعادة تشكيل حياتهم اليومية وعددهم (٥) محاور وعباراتهم وعددها (٣٤) عبارة باستخدام طريقتين هما طريقة التجزئة النصفية لاستجابات عينة الدراسة الاستطلاعية على الاستبيان باستخدام معامل ألفا كرونباخ Cronbach's alpha، وكذلك معادلة سبيرمان وبراون Spearman & Brown لإيجاد معامل الارتباط بين العبارات الزوجية والعبارات الفردية وكذلك إيجاد الثبات باستخدام.

أ- الثبات باستخدام التجزئة النصفية:

قامت الباحثة بإيجاد معامل ثبات عبارات استبيان لاستبيان مدى اعتماد الشباب على مقاطع الفيديو (reels) على الفيس بوك ودورها في إعادة تشكيل حياتهم اليومية وعددها (٣٤) عبارة باستخدام طريقة التجزئة النصفية لاستجابات عينة الدراسة الاستطلاعية على الاستبيان باستخدام معادلة سبيرمان و براون Spearman & Brown لإيجاد معامل الارتباط بين العبارات الزوجية والعبارات الفردية.

جدول (٧)

ثبات التجزئة النصفية لاستبيان مدى اعتماد الشباب على مقاطع الفيديو (reels)
على الفيس بوك ودورها في إعادة تشكيل حياتهم اليومية

ن = ٥٠

معامل الارتباط	العبارات الزوجية		العبارات الفردية		الاستبيان
	ع	س	ع	س	
*0.801	6.141	22.370	6.487	24.309	مدى اعتماد الشباب على مقاطع الفيديو (reels) على الفيس بوك ودورها في إعادة تشكيل حياتهم اليومية

*قيمة (ر) الجدولية عند مستوى معنوية (٠.٠٥)، د. ح (٤٨) = (٠.٢٧٣)

يتضح من الجدول (٧) أن هناك ارتباط دال إحصائياً بين عبارات الاستبيان ككل مما يدل على ثبات الاستبيان.

ب- الثبات باستخدام معامل ألفا كرونباخ Cronbach`s alpha:

وقد كانت قيمة معامل ألفا كرونباخ لعبارات استبيان تقويم السياسات العامة لوزارتي العمل والتربية والتعليم بشأن التعليم والتدريب المهني والتقني في ضوء متطلبات سوق العمل الفلسطيني الخاص بطلاب الصف العاشر الأكاديمي في الضفة الغربية والتي عددها (٢٥) عبارة هو (٠.٩٢٩٨)

جدول (٨)

معامل الثبات باستخدام ألفا كرونباخ لعبارات استبيان مدى اعتماد الشباب على مقاطع الفيديو (reels) على الفيس بوك ودورها في إعادة تشكيل حياتهم اليومية
ن = ٥٠

م	معامل ألفا	م	معامل ألفا	م	معامل ألفا
١	*٠.٩٢٧٢	١٣	*٠.٩٢٧١	٢٥	*٠.٩٢٧١
٢	*٠.٩٢٧١	١٤	*٠.٩٢٧٢	٢٦	*٠.٩٢٧٠
٣	*٠.٩٢٧١	١٥	*٠.٩٢٧٢	٢٧	*٠.٩٢٤٥
٤	*٠.٩٢٧٢	١٦	*٠.٩٢٧١	٢٨	*٠.٩٢٧٣
٥	*٠.٩٢٧١	١٧	*٠.٩٢٧١	٢٩	*٠.٩٢٤٥
٦	*٠.٩٢٧٢	١٨	*٠.٩٢٧٢	٣٠	*٠.٩٢٧١
٧	*٠.٩٢٧٢	١٩	*٠.٩٢٧٠	٣١	*٠.٩٢٧٢
٨	*٠.٩٢٧١	٢٠	*٠.٩٢٧٢	٣٢	*٠.٩٢٧٣
٩	*٠.٩٢٧٢	٢١	*٠.٩٢٧١	٣٣	*٠.٩٢٤٥
١٠	*٠.٩٢٧١	٢٢	*٠.٩٢٤٥	٣٤	*٠.٩٢٧٠
١١	*٠.٩٢٧٢	٢٣	*٠.٩٢٧٢		
١٢	*٠.٩٢٧١	٢٤	*٠.٩٢٧٢		

*قيمة (معامل ألفا كرونباخ) للاستبيان = (٠.٩٢٩٨)

مدى اعتماد الشباب على مقاطع الفيديو (reels) على الفيس بوك
ودورها في إعادة تشكيل حياتهم اليومية (دراسة ميدانية)

ويتضح من جدول (١٠) معامل ألفا كرونباخ لعبارات استبيان مدى اعتماد الشباب على مقاطع الفيديو (reels) على الفيس بوك ودورها في إعادة تشكيل حياتهم اليومية في حالة حذف العبارة من عبارات الاستبيان، وقد تراوحت قيمة معامل ألفا كرونباخ ما بين (٠.٩٢٤٥ - ٠.٩٢٧٢) وهي قيم لا تزيد عن معامل ألفا كرونباخ للاستبيان والتي كانت (٠.٩٢٩٨)، مما يدل على ثبات عبارات الاستبيان.

جدول (٩)

مُعامل الثبات باستخدام ألفا كرونباخ لعبارات محاور استبيان مدى اعتماد الشباب على مقاطع الفيديو (reels) على الفيس بوك ودورها في إعادة تشكيل حياتهم اليومية

ن=٥٠

محور	م	معامل ألفا	محور	م	معامل ألفا	محور	م	معامل ألفا
الترفيهي معامل ألفا للمحور *٠.٧٢٧٤=	١	*٠.٦٧١٣	الثقافي معامل ألفا للمحور *٠.٧٣١٢=	١٣	*٠.٧٠٩٧	التعليمي معامل ألفا للمحور *٠.٧٤٠٩=	٢٧	*٠.٦٩١٧
	٢	*٠.٦٥٦٠		١٤	*٠.٧٠٥٣		٢٨	*٠.٦٣٦٠
	٣	*٠.٦٨٠٦		١٥	*٠.٦٦٤١		٢٩	*٠.٦٧٩٨
	٤	*٠.٦٩٩١		١٦	*٠.٧٢٠٣		٣٠	*٠.٧٠٦٣
	٥	*٠.٦٩٦١		١٧	*٠.٦٧٥٣		٣١	*٠.٧٠٥٦
	٦	*٠.٧٠٩٧		١٨	*٠.٦٥٦٠			
الاجتماعي معامل ألفا للمحور *٠.٧٤١٠=	٧	*٠.٧٠٧٧		١٩	*٠.٦٤٢٢	النفسي معامل ألفا للمحور *٠.٧١١٨=	٣٢	*٠.٦٨٠٦
	٨	*٠.٦٧٧٢		٢٠	*٠.٦٦٨٣		٣٣	*٠.٦٧٥٣
	٩	*٠.٦٧١١		٢١	*٠.٦٦١١		٣٤	*٠.٧٠٩٧
	١٠	*٠.٧٢٢٧		٢٢	*٠.٦٧٥٣			
	١١	*٠.٦٩٨٣		٢٣	*٠.٦٨٠٧			
	١٢	*٠.٦٤٢٢		٢٤	*٠.٦٦٤١			
				٢٥	*٠.٦٦٦٦			
				٢٦	*٠.٦٨٠٦			

*قيمة (معامل ألفا كرونباخ) للاستبيان = (٠.٩٢٩٨)

يتضح من جدول (١١) أن:

– معامل ألفا كرونباخ لعبارات محور (الترفيهي) والتي تراوحت ما بين (٠.٦٥٦٠، ٠.٧٠٩٧) وجميعها قيم أقل من معامل ألفا كرونباخ للمحور والذي كانت قيمته (٠.٧٢٧٤).

– معامل ألفا كرونباخ لعبارات محور (الاجتماعي) والتي تراوحت ما بين (٠.٦٤٢٢، ٠.٧٢٢٧) وجميعها قيم أقل من معامل ألفا كرونباخ للمحور والذي كانت قيمته (٠.٧٤١٠).

– معامل ألفا كرونباخ لعبارات محور (تعليمي) والتي تراوحت ما بين (٠.٦٥٦٠، ٠.٧٢٠٣) وجميعها قيم أقل من معامل ألفا كرونباخ للمحور والذي كانت قيمته (٠.٧٤٠٩).

– معامل ألفا كرونباخ لعبارات محور (النفسي) والتي تراوحت ما بين (٠.٦٤٢٢، ٠.٦٨٠٧) وجميعها قيم أقل من معامل ألفا كرونباخ للمحور والذي كانت قيمته (٠.٧١١٨).

– معامل ألفا كرونباخ لعبارات محور (الثقافي) والتي تراوحت ما بين (٠.٦٣٦٠، ٠.٧٠٩٧) وجميعها قيم أقل من معامل ألفا كرونباخ للمحور والذي كانت قيمته (٠.٧٣١٢).

كما يتضح من جدول (١١) معامل ألفا كرونباخ لمحاوَر استبيان مدى اعتماد الشباب على مقاطع الفيديو (reels) على الفيس بوك ودورها في إعادة تشكيل حياتهم اليومية والتي تراوحت ما بين (٠.٧١١٨، ٠.٧٤١٠) وجميعها قيم أقل من معامل ألفا كرونباخ للاستبيان والذي كانت قيمته (٠.٩٢٩٨).

ومن خلال العرض السابق للجدول (١٠) يتضح أن معامل ألفا كرونباخ لعبارات الاستبيان في حالة حذف العبارة من عبارات الاستبيان كانت أقل منه قيمة معامل ألفا كرونباخ للاستبيان، في حين يشير الجداول (١١) إلى أن قيم معامل ألفا كرونباخ لعبارات كل محور من محاور الاستبيان في حالة حذف العبارة من المحور كانت أقل منه قيمة معامل ألفا كرونباخ للمحاور، وكذلك يوضح جدول (١١) إلى أن قيم معامل ألفا كرونباخ للمحاور كانت أقل منه قيمة معامل ألفا كرونباخ للاستبيان، ومن هنا نستطيع أن نحكم على الاستبيان بأنه متسق داخلياً وبالتالي صادق في قياس ما صمم من أجله.

- التجربة الأساسية:

تم إجراء التجربة الأساسية على عينة البحث الأساسية والتي قوامها (١٩٦) طالب وطالبة من داخل مجتمع البحث وخارج العينة الاستطلاعية للبحث من طلاب قسم الإعلام بكلية الآداب جامعة دمياط للعام الدراسي ٢٠٢٣م/٢٠٢٤م، على أن لا يكونوا قد شاركوا في التجربة الاستطلاعية، وذلك في المدة من الأحد (٢٢/١٠/٢٠٢٣م) إلى الأحد (٥/١١/٢٠٢٣م).

عرض ومناقشة النتائج:

١- عرض ومناقشة نتائج الفرض الأول الذي ينص على "يتابع الشباب مقاطع الفيديو (reels) على موقع فيس بوك للترفيه".

وللإجابة على هذا التساؤل وجب على الباحثة حساب دلالة الفروق بين استجابات عينة البحث من طلاب قسم الإعلام بكلية الآداب جامعة دمياط للعام الدراسي ٢٠٢٣م/ ٢٠٢٤ ب (نعم - إلى حد ما - لا) على عبارات (استبيان مدى اعتماد الشباب على مقاطع الفيديو (reels) على الفيس بوك ودورها في إعادة تشكيل حياتهم اليومية) باستخدام اختبار مربع كاي (كا^٢)، وكذلك حساب مقاييس النزعة المركزية لدرجات عينة البحث وترتيبها وفقاً لمتوسط درجات كل محور من محاور استبيان مدى اعتماد الشباب على مقاطع الفيديو (reels) على الفيس بوك ودورها في إعادة تشكيل حياتهم اليومية، ورصدت نتائج ذلك في الجدول التالية:

جدول (١٠)

التكرار والنسبة المئوية وقيمة (كا^٢) وترتيب العبارات لاستجابات

أفراد عينة البحث لعبارات محور "الترفيه"

ن = ١٩٦

الترتيب	كا ^٢	الوزن النسبي	لا		إلى حد ما		نعم		م
			%	التكرار	%	التكرار	%	التكرار	
٦	*١٣٦.٦٤٠	١٧.٨٥٧	٢٥.٥١	٥٠	٢٨.٥٧	٥٦	٤٥.٩١	٩٠	١
٤	*١١٠.٩٦٠	١٩.٠٣٨	٢٣.٩٧	٤٧	٢٧.٥٥	٥٤	٤٨.٤٦	٩٥	٢
١	*١٠١.٨٤٠	٢٣.٢٣٦	١٢.٢٤	٢٤	٣٠.٦١	٦٠	٥٧.١٤	١١٢	٣
٢	*١٢٣.٩٣٥	٢١.٩٧١	١٩.٨٩	٣٩	٢٥.٥١	٥٠	٥٤.٥٩	١٠٧	٤
٣	*٧٩.٠٥٥	٢٠.٠٠٠	١٦.٨٣	٣٣	٣٢.٦٥	٦٤	٥٠.٥١	٩٩	٥
٥	*١١٨.٨٩٥	١٨.٠٩١	٢٦.٥٣	٥٢	٢٧.٠٤	٥٣	٤٦.٤٢	٩١	٦

*قيمة (كا^٢) الجدولية عند مستوى معنوية (٠.٠٥) ودرجة حرية (٢) = ٥.٩٩١

يتضح من جدول (١٠) أن قيمة (كا) (٢) المحسوبة لاستجابات أفراد العينة لعبارات محور " الترفيهي " جميعها دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (٠.٠٥).
وهذا يثبت صحة الفرض الأول الذي ينص على "يتابع الشباب مقاطع الفيديو (reels) على موقع فيس بوك للترفيه".

جدول (١١)

مقاييس النزعة المركزية لدرجات عينة البحث على استبيان مدى اعتماد الشباب على مقاطع الفيديو (reels) على الفيس بوك ودورها في إعادة تشكيل حياتهم اليومية للمحور "الترفيهي"

الترتيب	أكبر درجة	أقل درجة	الالتواء	الوسيط	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	المحور
١	٢٣	١٥	٠.٥٢٠-	١٩	١.٥٦٥	١٩.٢٦٣	الترفيهي

يتضح من جدول (١١) أن قيمة المتوسط الحسابي لعبارات المحور "الترفيهي" جاءت بقيمة (١٩.٢٦٣) وأن قيمة الانحراف المعياري جاءت بقيمة (١.٥٦٥) وأن الوسيط جاء بقيمة (١٩) في حين كانت قيمة معامل الالتواء (-٠.٥٢٠) وجاء ترتيب المحور الاجتماعي في المركز الأول بين محاور استبيان مدى اعتماد الشباب على مقاطع الفيديو (reels) على الفيس بوك ودورها في إعادة تشكيل حياتهم اليومية.

٢- عرض ومناقشة نتائج الفرض الثاني الذي ينص على "يعتمد الشباب على مقاطع الفيديو (reels) على موقع فيس بوك وتؤثر في حياتهم اجتماعياً".

وللإجابة على هذا التساؤل وجب على الباحثة حساب دلالة الفروق بين استجابات عينة البحث من طلاب قسم الإعلام بكلية الآداب جامعة دمياط للعام الدراسي ٢٠٢٣م / ٢٠٢٤م ب (نعم - إلى حد ما - لا) على عبارات (استبيان مدى اعتماد الشباب على مقاطع الفيديو (reels) على الفيس بوك ودورها في إعادة

تشكيل حياتهم اليومية) باستخدام اختبار مربع كاي (كا^٢)، وكذلك حساب مقاييس النزعة المركزية لدرجات عينة البحث وترتيبها وفقاً لمتوسط درجات كل محور من محاور استبيان مدى اعتماد الشباب على مقاطع الفيديو (reels) على الفيس بوك ودورها في إعادة تشكيل حياتهم اليومية، ورصدت نتائج ذلك في الجدول التالية:

جدول (١٢)

التكرار والنسبة المئوية وقيمة (كا^٢) وترتيب العبارات لاستجابات أفراد عينة البحث لعبارات محور "الاجتماعي"

ن = ١٩٦

الترتيب	كا ^٢	الوزن النسبي	لا		إلى حد ما		نعم		م
			%	التكرار	%	التكرار	%	التكرار	
٦	*١٢٥.٨٤٧	١٨.٧٦٢	٢٥	٤٩	٢٥.٥١	٥٠	٤٩.٤٩	٩٧	١
٤م	*١٢٣.٩٣٥	١٨.٩٩٢	٢٣.٤٦	٤٦	٢٦.٥٣	٥٢	٥٠	٩٨	٢
٢	*٩٦.٠١٣	٢٠.١٥٦	١٨.٣٦	٣٦	٢٩.٠٨	٥٧	٥٢.٥٥	١٠٣	٣
١	*١٠١.٨٤٠	٢٣.٥٤١	١٤.٧٩	٢٩	٢٥.٥١	٥٠	٥٩.٦٩	١١٧	٤
٤	*١٢٠.٥٤١	١٨.٩٩٢	١٦.٣٢	٣٢	٣٣.٦٧	٦٦	٥٠	٩٨	٥
٣	*١١٢.٩٦٠	١٩.٦٨٨	٢٢.٤٤	٤٤	٢٦.٠٢	٥١	٥١.٥٣	١٠١	٦

*قيمة (كا^٢) الجدولية عند مستوى معنوية (٠.٠٥) ودرجة حرية (٢) = ٥.٩٩١

يتضح من جدول (١٢) أن قيمة (كا^٢) المحسوبة لاستجابات أفراد العينة لعبارات محور "الاجتماعي" جميعها دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (٠.٠٥).

وهذا يثبت صحة الفرض الثاني الذي ينص على "يعتمد الشباب على مقاطع الفيديو (reels) على موقع فيس بوك وتؤثر في حياتهم اجتماعياً".

جدول (١٣)

مقاييس النزعة المركزية لدرجات عينة البحث على استبيان مدى اعتماد
الشباب على مقاطع الفيديو (reels) على الفيس بوك ودورها في إعادة تشكيل
حياتهم اليومية للمحور "الاجتماعي"

المحور	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسيط	الالتواء	أقل درجة	أكبر درجة	الترتيب
الاجتماعي	١٨.٣٥٠	١.٨٥٦	١٨	-٠.٠٣٣	١٤	٢٣	٢

يتضح من جدول (١٣) أن قيمة المتوسط الحسابي لعبارات المحور "الاجتماعي" جاءت بقيمة (١٨.٣٥٠) وإن قيمة الانحراف المعياري جاءت بقيمة (١.٨٥٦) وأن الوسيط جاء بقيمة (١٨) في حين كانت قيمة معامل الالتواء (-٠.٠٣٣) وجاء ترتيب المحور الاجتماعي في المركز الثاني بين محاور استبيان مدى اعتماد الشباب على مقاطع الفيديو (reels) على الفيس بوك ودورها في إعادة تشكيل حياتهم اليومية.

٣- عرض ومناقشة نتائج الفرض الثالث الذي ينص على "يعتمد الشباب على مقاطع الفيديو (reels) على موقع فيس بوك وتؤثر في حياتهم تعليمياً."

وللإجابة على هذا التساؤل وجب على الباحثة حساب دلالة الفروق بين استجابات عينة البحث من طلاب قسم الإعلام بكلية الآداب جامعة دمياط للعام الدراسي ٢٠٢٣م / ٢٠٢٤م بـ (نعم - إلى حد ما - لا) على عبارات (استبيان مدى اعتماد الشباب على مقاطع الفيديو (reels) على الفيس بوك ودورها في إعادة تشكيل حياتهم اليومية) باستخدام اختبار مربع كاي (كا^٢)، وكذلك حساب مقاييس النزعة المركزية لدرجات عينة البحث وترتيبها وفقاً لمتوسط درجات كل محور من محاور استبيان مدى اعتماد الشباب على مقاطع الفيديو (reels) على الفيس بوك ودورها في إعادة تشكيل حياتهم اليومية، ورصدت نتائج ذلك في الجدول التالية:

جدول (١٤)

التكرار والنسبة المئوية وقيمة (كا^٢) وترتيب العبارات لاستجابات
أفراد عينة البحث لعبارات محور "التعليمي"

الترتيب	كا ^٢	الوزن النسبي	لا		إلى حد ما		نعم		م
			%	التكرار	%	التكرار	%	التكرار	
٦	*١٠٢.٣٦٩	١٧.٨٥٧	٢٥.٥١	٥٠	٢٨.٥٧	٥٦	٤٥.٩١	٩٠	١
٤	*٩٦.٢٦٥	١٩.٠٣٨	٣٢.٩٧	٤٧	٢٧.٥٥	٥٤	٤٨.٤٦	٩٥	٢
١	*١٥٣.٤١٧	٢٣.٢٣٦	١٢.٢٤	٢٤	٣٠.٦١	٦٠	٥٧.١٤	١١٢	٣
٢	*١٣٣.٧٧٨	٢١.٩٧١	١٩.٨٩	٣٩	٢٥.٥١	٥٠	٥٤.٥٩	١٠٧	٤
٣	*١١٨.٩٨٩	٢٠.٠٠٠	١٦.٨٣	٣٣	٣٢.٦٥	٦٤	٥٠.٥١	٩٩	٥
٥	*١٠٥.٠٧٤	١٨.٠٩١	٢٦.٥٣	٥٢	٢٧.٠٤	٥٣	٤٦.٤٢	٩١	٦

قيمة (كا^٢) الجدولية عند مستوى معنوية (٠.٠٥) ودرجة حرية (٢) = ٥.٩٩١

يتضح من جدول (١٤) أن قيمة (كا^٢) المحسوبة لاستجابات أفراد العينة لعبارات محور "التعليمي" جميعها دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (٠.٠٥).

وهذا يثبت صحة الفرض الثاني الذي ينص على "يعتمد الشباب على مقاطع الفيديو (reels) على موقع فيس بوك وتؤثر في حياتهم تعليمياً"

جدول (١٥)

مقاييس النزعة المركزية لدرجات عينة البحث على استبيان مدى اعتماد الشباب على مقاطع الفيديو (reels) على الفيس بوك ودورها في إعادة تشكيل حياتهم اليومية للمحور "التعليمي"

الترتيب	أكبر درجة	أقل درجة	الالتواء	الوسيط	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	المحور
٥	١٥	٧	٠.١٣٢-	١٣	٢.٠٧٨	١٣.٢٥٠	التعليمي

يتضح من جدول (١١) أن قيمة المتوسط الحسابي لعبارات المحور "التعليمي" جاءت بقيمة (١٣.٢٥٠) وأن قيمة الانحراف المعياري جاءت بقيمة (٢.٠٧٨) وأن الوسيط جاء بقيمة (١٣) في حين كانت قيمة معامل الالتواء (-٠.١٣٢) وجاء ترتيب المحور التعليمي في المركز الخامس بين محاور استبيان مدى اعتماد الشباب على مقاطع الفيديو (reels) على الفيس بوك ودورها في إعادة تشكيل حياتهم اليومية.

٤- عرض ومناقشة نتائج الفرض الرابع الذي ينص على "يعتمد الشباب على مقاطع الفيديو (reels) على موقع فيس بوك وتؤثر في حياتهم نفسياً".

وللإجابة على هذا التساؤل وجب على الباحثة حساب دلالة الفروق بين استجابات عينة البحث من طلاب قسم الإعلام بكلية الآداب جامعة دمياط للعام الدراسي ٢٠٢٣م/٢٠٢٤م ب (نعم - إلى حد ما - لا) على عبارات (استبيان مدى اعتماد الشباب على مقاطع الفيديو (reels) على الفيس بوك ودورها في إعادة تشكيل حياتهم اليومية) باستخدام اختبار مربع كاي (كا^٢)، وكذلك حساب مقاييس النزعة المركزية لدرجات عينة البحث وترتيبها وفقاً لمتوسط درجات كل محور من محاور استبيان مدى اعتماد الشباب على مقاطع الفيديو (reels) على الفيس بوك ودورها في إعادة تشكيل حياتهم اليومية، ورصدت نتائج ذلك في الجدول التالية:

جدول (١٦)

التكرار والنسبة المئوية وقيمة (كا^٢) وترتيب العبارات لاستجابات
أفراد عينة البحث لعبارات محور "النفسية"

ن=١٩٦

الترتيب	كا ^٢	الوزن النسبي	لا		إلى حد ما		نعم		م
			%	التكرار	%	التكرار	%	التكرار	
١	*١٠٢.٣٦٩	٢٢.١٥٥	١٧.٨٧	٣٥	٢٥.٥١	٥٠	٥٦.٦٣	١١١	١
٧	*٩٦.٢٦٥	١٨.٣٧٥	١٩.٣٨	٣٨	٢١.٩٣	٤٣	٤٨.٤٦	٩٥	٢

الترتيب	كا ^٢	الوزن النسبي	لا		إلى حد ما		نعم		م
			%	التكرار	%	التكرار	%	التكرار	
٥	*٩٧.٢٠٠	١٩.٠٦٦	٢٧.٠٤	٥٣	٢٢.٩٥	٤٥	٥٠.٠٠	٩٨	٣
٤	*٩٩.٠٢٧	١٩.٥٣١	٢٢.٩٥	٤٥	٢٥.٠٠	٤٩	٥١.٠٢	١٠٠	٤
٦	*٩٦.٥٤٧	١٨.٨٣٤	٢٤.٤٨	٤٨	٢٦.٠٢	٥١	٤٩.٤٨	٩٧	٥
م١	*١٠٢.٣٦٩	٢٢.١٥٥	٢٤.٤٨	٤٨	٢٣.٩٧	٤٧	٥٦.٦٣	١١١	٦
٣	*١٣٣.٧٧٨	٢١.٩٧١	١٩.٨٩	٣٩	٢٥.٥١	٥٠	٥٤.٥٩	١٠٧	٧
٨	*١٠٢.٣٦٩	١٧.٨٥٧	٢٥.٥١	٥٠	٢٨.٥٧	٥٦	٤٥.٩١	٩٠	٨

* قيمة (كا^٢) الجدولية عند مستوى معنوية (٠.٠٥) ودرجة حرية (٢) = ٥.٩٩١
يتضح من جدول (١٦) أن قيمة (كا^٢) المحسوبة لاستجابات أفراد العينة
لعبارات المحور "النفسي" جميعها دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (٠.٠٥).

وهذا يثبت صحة الفرض الثالث الذي ينص على "يعتمد الشباب على مقاطع الفيديو (reels) على موقع فيس بوك وتؤثر في حياتهم نفسياً"

جدول (١٧)

مقاييس النزعة المركزية لدرجات عينة البحث على استبيان مدى اعتماد الشباب على مقاطع الفيديو (reels) على الفيس بوك ودورها في إعادة تشكيل حياتهم اليومية

الترتيب	أكبر درجة	أقل درجة	الالتواء	الوسيط	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	المحور
٤	١٨	٩	٠.١٦٠-	١٤	٢.٠٥٧	١٤.٤٥٠	النفسي

يتضح من جدول (١١) أن قيمة المتوسط الحسابي لعبارات المحور "التعليمي" جاءت بقيمة (١٤.٤٥٠) وأن قيمة الانحراف المعياري جاءت بقيمة (٢.٠٥٧) وأن الوسيط جاء بقيمة (١٤) في حين كانت قيمة معامل الالتواء (-٠.١٦٠) وجاء ترتيب المحور الاجتماعي في المركز الرابع بين محاور استبيان مدى اعتماد الشباب على مقاطع الفيديو (reels) على الفيس بوك ودورها في إعادة تشكيل حياتهم اليومية.

٥- عرض ومناقشة نتائج الفرض الخامس الذي ينص على "يعتمد الشباب على مقاطع الفيديو (reels) على موقع فيس بوك وتؤثر في حياتهم ثقافياً".
وللإجابة على هذا التساؤل وجب على الباحثة حساب دلالة الفروق بين استجابات عينة البحث من طلاب قسم الإعلام بكلية الآداب جامعة دمياط للعام الدراسي ٢٠٢٣م/٢٠٢٤م ب (نعم - إلى حد ما - لا) على عبارات (استبيان مدى اعتماد الشباب على مقاطع الفيديو (reels) على الفيس بوك ودورها في إعادة تشكيل حياتهم اليومية) باستخدام اختبار مربع كاي (كا^٢)، وكذلك حساب مقاييس النزعة المركزية لدرجات عينة البحث وترتيبها وفقاً لمتوسط درجات كل محور من محاور استبيان مدى اعتماد الشباب على مقاطع الفيديو (reels) على الفيس بوك ودورها في إعادة تشكيل حياتهم اليومية، ورصدت نتائج ذلك في الجدول التالية:

جدول (١٨)

التكرار والنسبة المئوية وقيمة (كا^٢) وترتيب العبارات لاستجابات
أفراد عينة البحث لعبارات محور "الثقافي"

الترتيب	كا ^٢	الوزن النسبي	لا		إلى حد ما		نعم		م
			%	التكرار	%	التكرار	%	التكرار	
٦	*١٢٠.٥٤١	١٨.٩٩٢	١٦.٣٢	٣٢	٣٣.٦٧	٦٦	٥٠	٩٨	١
٥	*٩٦.٢٦٥	١٩.٠٣٨	٣٢.٩٧	٤٧	٢٧.٥٥	٥٤	٤٨.٤٦	٩٥	٢
٣	*٧٩.٠٥٥	٢٠.٠٠٠	١٦.٨٣	٣٣	٣٢.٦٥	٦٤	٥٠.٥١	٩٩	٣
٨	*١١٨.٨٩٥	١٨.٠٩١	٢٦.٥٣	٥٢	٢٧.٠٤	٥٣	٤٦.٤٢	٩١	٤
٢	*١٥٣.٤١٧	٢٣.٢٣٦	١٢.٢٤	٢٤	٣٠.٦١	٦٠	٥٧.١٤	١١٢	٥
١	*١٠١.٨٤٠	٢٣.٥٤١	١٤.٧٩	٢٩	٢٥.٥١	٥٠	٥٩.٦٩	١١٧	٦
٤	*٩٩.٠٢٧	١٩.٥٣١	٢٢.٩٥	٤٥	٢٥.٠٠	٤٩	٥١.٠٢	١٠٠	٧
٧	*٩٦.٥٤٧	١٨.٨٣٤	٢٤.٤٨	٤٨	٢٦.٠٢	٥١	٤٩.٤٨	٩٧	٨

قيمة (كا^٢) الجدولية عند مستوى معنوية (٠.٠٥) ودرجة حرية (٢) = ٥.٩٩١

يتضح من جدول (١٨) أن قيمة (كا) المحسوبة لاستجابات أفراد العينة لعبارات محور " الترفيهي " جميعها دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (٠.٠٥). وهذا يثبت صحة الفرض الخامس الذي ينص على " يعتمد الشباب على مقاطع الفيديو (reels) على موقع فيس بوك وتؤثر في حياتهم ثقافياً".

جدول (١٩)

مقاييس النزعة المركزية لدرجات عينة البحث على استبيان مدى اعتماد الشباب على مقاطع الفيديو (reels) على الفيس بوك ودورها في إعادة تشكيل حياتهم اليومية

الترتيب	أكبر درجة	أقل درجة	الالتواء	الوسيط	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	المحور
٣	٢٠	١١	٠.٣٨٧-	١٦	١.٥٢٧	١٦.١٧٨	الثقافي

يتضح من جدول (١١) أن قيمة المتوسط الحسابي لعبارات المحور "التعليمي" جاءت بقيمة (١٦.١٧٨) وأن قيمة الانحراف المعياري جاءت بقيمة (١.٥٢٧) وأن الوسيط جاء بقيمة (١٦) في حين كانت قيمة معامل الالتواء (-٠.٣٨٧) وجاء ترتيب المحور الاجتماعي في المركز الثالث بين محاور استبيان مدى اعتماد الشباب على مقاطع الفيديو (reels) على الفيس بوك ودورها في إعادة تشكيل حياتهم اليومية.

مناقشة النتائج:

١- مناقشة نتائج الفرض الأول الذي ينص على "يتابع الشباب مقاطع الفيديو (reels) على موقع فيس بوك للترفيه".

يتضح من جدول (١٠) أن النسبة المئوية للاستجابة للعبارات بالإجابة بـ "نعم" تراوحتما بين (٤٥.٩١٠ - ٥٧.١٤٠) %، والنسبة المئوية للاستجابة للعبارات بالإجابة بـ "إلى حد ما" تراوحت ما بين (٢٥.٥١٠ - ٣٢.٦٥٠) %، والنسبة المئوية للاستجابة للعبارات بالإجابة بـ "لا" تراوحت ما بين (١٢.٢٤٠ - ٢٦.٥٣٠) %.

كما يتضح من جدول (١٠) أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية في جميع عبارات محور "الترفيه" بالنسبة لعينة الدراسة لصالح الاستجابة الأعلى حيث تراوحت قيمة (كا^٢) المحسوبة ما بين قيمة (٠.٥٥.٧٩ - ١٣٦.٦٤٠)، وهي عبارات جميعها دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (٠.٠٥).

ويوضح الجدول (١٠) إن العبارات جاءت بوزن نسبي ما بين (١٧.٨٥٧ - ٢٣.٢٣٦).

وقد أظهرت النتائج الموضح في جدول (١٠) أن متوسط النسبة المئوية للاستجابة للعبارات بالإجابة بـ "نعم" كانت بقيمة (٥٠.٥١) %، ومتوسط النسبة المئوية للاستجابة للعبارات بالإجابة بـ "إلى حد ما" كانت بقيمة (٢٨.٦٥) %، ومتوسط النسبة المئوية للاستجابة للعبارات بالإجابة بـ "لا" كانت بقيمة (٢٠.٨٢) %، وتوضح هذه النتيجة أن غالبية الشاب قد اتفقوا على مضمون العبارات في الإجابة بنعم وهذا أيضاً صحة الفرض الذي ينص على "يتابع الشباب مقاطع الفيديو (reels) على موقع فيس بوك للترفيه".

ويتضح من جدول (١١) مقاييس النزعة المركزية (المتوسط الحسابي - الانحراف المعياري - الوسيط - معامل الالتواء - أقل درجة - أكبر درجة) لكل متغير

من متغيرات مقياس مدى اعتماد الشباب على مقاطع الفيديو (reels) على الفيس بوك ودورها في إعادة تشكيل حياتهم اليومية لدى أفراد عينة البحث من طلاب قسم الإعلام بكلية الآداب جامعة دمياط للعام الدراسي (٢٠٢٣م / ٢٠٢٤م)، وكذلك ترتيب المحور على المقياس لدى أفراد عينة البحث حيث جاء محور الترفيه في المرتبة الأولى وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى أن طلاب قسم الإعلام بكلية الآداب جامعة دمياط يعتمدون على مقاطع الفيديو (reels) على الفيس بوك في الترفيه، وأن لها دورها في إعادة تشكيل حياتهم اليومية من الجانب الترفيهي بدرجة كبيرة، حيث يستخدم غالبية الشباب مقاطع الفيديو (reels) على الفيس بوك بغرض الترفيه في المقام الأول، وقد يكون ذلك لعدة أسباب وأهمها كما ترى الباحثة كبر حجم الخصوصية الموجود في تلك المشاهدات، فغالباً ما يشاهدها الشباب منفرداً وفي غياب عن رقابة الوالدين والرقابة المجتمعية، كما أن هناك خيارات كثيرة يستطيع الشباب أن يختار ما يناسبه منها من مقاطع ترفيهية، كذلك وكما اتضح من الاستبيان أن مقاطع الفيديو (reels) الترفيهية والكوميديا على الفيس بوك تدخل على نفوسهم نوعاً من البهجة والسرور.

٢- مناقشة نتائج الفرض الثاني الذي ينص على "يعتمد الشباب على مقاطع الفيديو (reels) على موقع فيس بوك وتؤثر في حياتهم اجتماعياً"

يتضح من جدول (١٢) أن النسبة المئوية للاستجابة للعبارات بالإجابة بـ "نعم" تراوحت ما بين (٤٩.٤٨٩-٥٩.٦٩٣) %، والنسبة المئوية للاستجابة للعبارات بالإجابة بـ "إلى حد ما" تراوحت ما بين (٢٥.٥١٠-٣٣.٦٧٣) %، والنسبة المئوية للاستجابة للعبارات بالإجابة بـ "لا" تراوحت ما بين (١٤.٧٩٥-٢٥.٠٠٠) %.

كما يتضح من جدول (١٢) أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية في جميع عبارات محور "الاجتماعي" بالنسبة لعينة الدراسة لصالح الاستجابة الأعلى حيث تراوحت قيمة (كا) المحسوبة ما بين (٩٦.٠١٣-١٢٥.٨٤٧)، وهي عبارات جميعها دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (٠.٠٥).

ويوضح الجدول (١٢) إن العبارات جاءت بوزن نسبي ما بين (١٨.٧٦٢) - (٢٣.٥٤١).

وقد أظهرت النتائج الموضح في جدول (١٢) أن متوسط النسبة المئوية للاستجابة للعبارات بالإجابة بـ "نعم" كانت بقيمة (٥٢.٢١) %، ومتوسط النسبة المئوية للاستجابة للعبارات بالإجابة بـ "إلى حد ما" كانت بقيمة (٢٧.٧٢) %، ومتوسط النسبة المئوية للاستجابة للعبارات بالإجابة بـ "لا" كانت بقيمة (١٠.٢٣) %، وتوضح هذه النتيجة أن غالبية الشاب قد اتفقوا على مضمون العبارات في الإجابة بنعم وهذا أيضا صحة الفرض الذي ينص على "يعتمد الشباب على مقاطع الفيديو (reels) على موقع فيس بوك وتؤثر في حياتهم اجتماعياً"

ويتضح من جدول (١٣) مقاييس النزعة المركزية (المتوسط الحسابي - الانحراف المعياري - الوسيط - معامل الالتواء - أقل درجة - أكبر درجة) لكل متغير من متغيرات مقياس مدى اعتماد الشباب على مقاطع الفيديو (reels) على الفيس بوك ودورها في إعادة تشكيل حياتهم اليومية لدى أفراد عينة البحث من طلاب قسم الإعلام بكلية الآداب جامعة دمياط للعام الدراسي (٢٠٢٣م/٢٠٢٤م)، وكذلك ترتيب المحور على المقياس لدى أفراد عينة البحث حيث جاء المحور الاجتماعي في المرتبة الثانية وتعزو الباحثة أن طلاب قسم الإعلام بكلية الآداب جامعة دمياط يعتمدون على مقاطع الفيديو (reels) على الفيس بوك في اكتساب العادات الاجتماعية والسلوك الاجتماعي الذي يحتذون به سواء في التعامل مع أقرانهم من الزملاء والأصدقاء أو مع من يتعاملون معهم في المجتمع بوجه عام وهذا ما نلاحظه بشكل صريح وواضح من انصباغ الشباب في المجتمع بصبغة معينة في التعاملات الاجتماعية وكأنها صبغة وقد انصبغوا بها جميعا إلا قليل وذلك نتيجة تأثرهم الشديد بمثل هذه المقاطع على اختلاف أهدافها.

٣- مناقشة نتائج الفرض الثالث الذي ينص على "يعتمد الشباب على مقاطع

الفيديو (reels) على موقع فيس بوك وتؤثر في حياتهم تعليمياً"

يتضح من جدول (١٤) أن النسبة المئوية للاستجابة للعبارات بالإجابة بـ "نعم" تراوحت ما بين (٤٥.٩١٠-٥٧.١٤٠) %، والنسبة المئوية للاستجابة للعبارات بالإجابة بـ "إلى حد ما" تراوحت ما بين (٢٥.٥١٠-٣٢.٦٥٠) %، والنسبة المئوية للاستجابة للعبارات بالإجابة بـ "لا" تراوحت ما بين (١٢.٢٤٠-٣٢.٩٧٠) %.

كما يتضح من جدول (١٤) أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية في جميع عبارات محور "التعليمي" بالنسبة لعينة الدراسة لصالح الاستجابة الأعلى حيث تراوحت قيمة (كا) (٢ا) المحسوبة ما بين (٩٦.٢٦٥ - ١٥٣.٤١٧)، وهي عبارات جميعها دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (٠.٠٠٥).

ويوضح الجدول (١٤) إن العبارات جاءت بوزن نسبي ما بين (١٧.٨٥٧ - ٢٣.٢٣٦).

وقد أظهرت النتائج الموضح في جدول (١٤) أن متوسط النسبة المئوية للاستجابة للعبارات بالإجابة بـ "نعم" كانت بقيمة (٥٠.٥١) %، ومتوسط النسبة المئوية للاستجابة للعبارات بالإجابة بـ "إلى حد ما" كانت بقيمة (٢٨.٦٥) %، ومتوسط النسبة المئوية للاستجابة للعبارات بالإجابة بـ "لا" كانت بقيمة (٢٠.٨٣) %، وتوضح هذه النتيجة أن غالبية الشاب قد اتفقوا على مضمون العبارات في الإجابة بنعم وهذا أيضاً صحة الفرض الذي ينص على "يعتمد الشباب على مقاطع الفيديو (reels) على موقع فيس بوك وتؤثر في حياتهم تعليمياً"

ويتضح من جدول (١٥) مقاييس النزعة المركزية (المتوسط الحسابي - الانحراف المعياري - الوسيط - معامل الالتواء - أقل درجة - أكبر درجة) لكل متغير من متغيرات مقياس مدى اعتماد الشباب على مقاطع الفيديو (reels) على الفيس بوك ودورها في إعادة تشكيل حياتهم اليومية لدى أفراد عينة البحث من طلاب قسم الإعلام

بكلية الآداب جامعة دمياط للعام الدراسي (٢٠٢٣م / ٢٠٢٤م)، وكذلك ترتيب المحور على المقياس لدى أفراد عينة البحث حيث جاء المحور التعليمي في المرتبة الخامسة وتعزو الباحثة أن طلاب قسم الإعلام بكلية الآداب جامعة دمياط يعتمدون على مقاطع الفيديو (reels) على الفيس بوك في اكتساب بعض المعلومات العلمية ولكن اهتمامهم هذا ليس بالقدر الكافي مثل اهتمامهم مثلاً بمتابعتها من أجل الترفيه، فهي لا تؤثر فيهم من الجهة العلمية مثلاً مثلما تؤثر فيهم اجتماعياً والدليل على هذا أن المحور التعليمي على استبيان الدراسة قد جاء في المرتبة الخامسة أي في المرتبة الأخيرة والتي تدل على عدم التأثير الكبير الموجود لمقاطع الفيديو (reels) على فيس بوك في التأثير في حياة الشباب اليومية من الجهة العلمية التعليمية.

وكذلك تتفق مع دراسة كلا من (Brown, D., & Jones, K. 2021). حيث توصلت الدراسة لنفس النتيجة حيث توصلت الدراسة إلى أن الشباب يشعرون أن مقاطع الفيديو التعليمية على فيس بوك غير جذابة وغير مفيدة وقد تكون مملة إلى حد ما.

٤- مناقشة نتائج الفرض الرابع الذي ينص على "يعتمد الشباب على مقاطع الفيديو (reels) على موقع فيس بوك وتؤثر في حياتهم نفسياً"

يتضح من جدول (١٦) أن النسبة المئوية للاستجابة للعبارات بالإجابة بـ "نعم" تراوحت ما بين (٤٥.٩١٠-٥٦.٦٣٠) %، والنسبة المئوية للاستجابة للعبارات بالإجابة بـ "إلى حد ما" تراوحت ما بين (٢١.٩٣٠-٢٨.٥٧٠) %، والنسبة المئوية للاستجابة للعبارات بالإجابة بـ "لا" تراوحت ما بين (١٧.٠٤٠-٢٧.٠٤٠) %.

كما يتضح من جدول (١٦) أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية في جميع عبارات محور "النفسى" بالنسبة لعينة الدراسة لصالح الاستجابة الأعلى حيث تراوحت قيمة (كا) المحسوبة ما بين (٩٦.٢٦٥ - ١٣٣.٧٧٨)، وهي عبارات جميعها دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (٠.٠٥).

ويوضح الجدول (١٦) إن العبارات جاءت بوزن نسبي ما بين (١٧.٨٥٧) - (٢٢.١٥٥).

وقد أظهرت النتائج الموضح في جدول (١٦) أن متوسط النسبة المئوية للاستجابة للعبارات بالإجابة بـ "نعم" كانت بقيمة (٥١.٥٩) %، ومتوسط النسبة المئوية للاستجابة للعبارات بالإجابة بـ "إلى حد ما" كانت بقيمة (٢٤.٩٣) %، ومتوسط النسبة المئوية للاستجابة للعبارات بالإجابة بـ "لا" كانت بقيمة (٢٢.٧٠) %، وتوضح هذه النتيجة أن غالبية الشاب قد اتفقوا على مضمون العبارات في الإجابة بنعم وهذا أيضا صحة الفرض الذي ينص على "يعتمد الشباب على مقاطع الفيديو (reels) على موقع فيس بوك وتؤثر في حياتهم نفسياً".

ويتضح من جدول (١٧) مقاييس النزعة المركزية (المتوسط الحسابي - الانحراف المعياري - الوسيط - معامل الالتواء - أقل درجة - أكبر درجة) لكل متغير من متغيرات مقياس مدى اعتماد الشباب على مقاطع الفيديو (reels) على فيس بوك ودورها في إعادة تشكيل حياتهم اليومية لدى أفراد عينة البحث من طلاب قسم الإعلام بكلية الآداب جامعة دمياط للعام الدراسي (٢٠٢٣م / ٢٠٢٤م)، وكذلك ترتيب المحور على المقياس لدى أفراد عينة البحث حيث جاء المحور النفسي في المرتبة الرابعة وتعزو الباحثة أن طلاب قسم الإعلام بكلية الآداب جامعة دمياط يعتمدون على مقاطع الفيديو (reels) بصورة تؤثر في حياتهم اليومية من الناحية النفسية حيث يمكن أن يكون لمقاطع الفيديو (reels) تأثير إيجابي على حياة الشباب، حيث يمكن أن تساعدهم على الاسترخاء والتخلص من التوتر واكتشاف أشياء جديدة. ومع ذلك، يمكن أن يكون لها أيضًا تأثير سلبي على الصحة النفسية للشباب، خاصة إذا تم استخدامها بشكل مفرط مثل الإدمان على وسائل التواصل الاجتماعي حيث يمكن أن تؤدي مقاطع الفيديو (reels) إلى الإدمان على وسائل التواصل الاجتماعي.

وتتفق هذه النتائج مع نتائج دراسة كلا من Williams, S., & Jones, K. (2020) التي توصلت إلى أنه يمكن أن تؤدي مقاطع الفيديو (reels) إلى الإدمان على وسائل التواصل الاجتماعي، حيث يمكن أن تخلق شعوراً بالسعادة والبهجة عند مشاهدة مقاطع الفيديو، كما يمكن أن يؤدي مشاهدة مقاطع الفيديو (reels) إلى إضاعة الوقت وإهمال الالتزامات المختلفة نتيجة قضاء الكثير من الوقت على وسائل التواصل الاجتماعي، مما قد يؤثر سلباً على الصحة النفسية والأداء الأكاديمي والاجتماعي للشباب.

وكذلك تتفق مع النتائج التي توصلت لها دراسة كلا من Miller, D., & Smith, A. (2021). يمكن أن تؤدي مقاطع الفيديو (reels) إلى انخفاض تقدير الذات لدى الشباب، حيث يمكنهم مقارنة أنفسهم بالآخرين الذين دائماً ما يبدوون في صورتهم المثالية في مقاطع الفيديو لمحاولة جذب انتباه أكبر عدد من المتابعين، كما توصلت الدراسة إلى أنه يمكن أن يؤدي هذا إلى الشعور بالنقص وعدم الرضا عن الذات عند مقارنة الشباب لأنفسهم مع ما يرونه على مقاطع الفيديو (reels).

٥- مناقشة نتائج الفرض الخامس الذي ينص على "يعتمد الشباب على مقاطع الفيديو (reels) على موقع فيس بوك وتؤثر في حياتهم ثقافياً"

يتضح من جدول (١٨) أن النسبة المئوية للاستجابة للعبارات بالإجابة بـ "نعم" تراوحت ما بين (٤٦.٤٢٠-٥٩.٦٩٠) %، والنسبة المئوية للاستجابة للعبارات بالإجابة بـ "إلى حد ما" تراوحت ما بين (٢٥.٠٠٠-٣٣.٦٧٠) %، والنسبة المئوية للاستجابة للعبارات بالإجابة بـ "لا" تراوحت ما بين (١٢.٢٤٠-٣٢.٩٧٠) %.

كما يتضح من جدول (١٨) أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية في جميع عبارات المحور "الثقافي" بالنسبة لعينة الدراسة لصالح الاستجابة الأعلى حيث تراوحت قيمة (كا) المحسوبة ما بين (٧٩.٠٥٥ - ١٥٣.٤١٧)، وهي عبارات جميعها دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (٠.٠٥).

ويوضح الجدول (١٨) إن العبارات جاءت بوزن نسبي ما بين (١٨.٠٩١) - (٢٣.٥٤١).

وقد أظهرت النتائج الموضح في جدول (١٨) أن متوسط النسبة المئوية للاستجابة للعبارات بالإجابة بـ "نعم" كانت بقيمة (٥١.٥٩) %، ومتوسط النسبة المئوية للاستجابة للعبارات بالإجابة بـ "إلى حد ما" كانت بقيمة (٢٨.٥٠) %، ومتوسط النسبة المئوية للاستجابة للعبارات بالإجابة بـ "لا" كانت بقيمة (١٩.٧٧) %، وتوضح هذه النتيجة أن غالبية الشاب قد اتفقوا على مضمون العبارات في الإجابة بنعم وهذا أيضا صحة الفرض الذي ينص على "يعتمد الشباب على مقاطع الفيديو (reels) على موقع فيس بوك وتؤثر في حياتهم ثقافياً"

ويتضح من جدول (١٩) مقاييس النزعة المركزية (المتوسط الحسابي - الانحراف المعياري - الوسيط - معامل الالتواء - أقل درجة - أكبر درجة) للمتغير الثقافي على مقياس مدى اعتماد الشباب على مقاطع الفيديو (reels) على الفيس بوك ودورها في إعادة تشكيل حياتهم اليومية لدى أفراد عينة البحث من طلاب قسم الإعلام بكلية الآداب جامعة دمياط للعام الدراسي (٢٠٢٣م / ٢٠٢٤م)، وكذلك ترتيب المحور على المقياس لدى أفراد عينة البحث حيث جاء المحور الثقافي في المرتبة الثالثة وتعزو الباحثة أن طلاب قسم الإعلام بكلية الآداب جامعة دمياط يعتمدون على مقاطع الفيديو (reels) على الفيس بوك حيث أنه يمكن أن يكون لمقاطع الفيديو (reels) تأثير إيجابي على حياة الشباب، فيمكن أن تساعدهم على الاسترخاء والتخلص من التوتر واكتشاف أشياء جديدة. ومع ذلك، يمكن أن يكون لها أيضًا تأثير سلبي على الثقافة والمجتمع، خاصة إذا تم استخدامها بشكل مفرط.

وقد توصلت الدراسة إلى أن هناك بعض الآثار الثقافية على حياة الشباب نتيجة لاعتماد الشباب على مقاطع الفيديو (reels) على موقع فيس بوك:

١- انتشار الثقافة الشعبية.

٢- تغيير أنماط التعبير الثقافي.

٣- تشكيل الوعي الثقافي.

وتتفق هذه النتائج مع نتائج دراسة كلا من (Ali, M., & Smith, J. 2022) والتي توصلت إلى أن مقاطع الفيديو (reels) يمكن أن تساعد على انتشار الثقافة الشعبية بين الشباب، حيث يمكنهم مشاهدة مقاطع فيديو عن الموسيقى والأفلام والرياضة والألعاب وغيرها من أشكال الترفيه.

كما تتفق مع النتائج التي توصلت لها دراسة كلا من (Brown, D., & Jones, K. (2021) والتي توصلت إلى أن مقاطع الفيديو (reels) يمكن أن تساعد على تغيير أنماط التعبير الثقافي بين الشباب، حيث يمكنهم استخدامها لإنشاء مقاطع فيديو إبداعية والتعبير عن أنفسهم.

النتائج والتوصيات:

- النتائج:

١- اعتماد الشباب على مقاطع الفيديو (reels) على الفيس بوك ودورها في إعادة تشكيل حياتهم اليومية له آثاره السلبية وأخرى الإيجابية.

٢- يتابع الشباب مقاطع الفيديو (reels) على الفيس بوك بالأولوية الأولى للترفيه.

٣- يعتمد الشباب على مقاطع الفيديو (reels) على الفيس بوك ولها دور وأثر في إعادة تشكيل حياتهم اليومية اجتماعياً.

٤- يعتمد الشباب على مقاطع الفيديو (reels) على الفيس بوك ولها دور وأثر في إعادة تشكيل حياتهم اليومية تعليمياً.

- ٥- يعتمد الشباب على مقاطع الفيديو (reels) على الفيس بوك ولها دور وأثر في إعادة تشكيل حياتهم اليومية نفسياً.
- ٦- يعتمد الشباب على مقاطع الفيديو (reels) على الفيس بوك ولها دور وأثر في إعادة تشكيل حياتهم اليومية ثقافياً.
- ٧- جاء اعتماد الشباب على مقاطع الفيديو (reels) على الفيس بوك وتأثيرها في إعادة تشكيل حياتهم اليومية حيث استخدمها الشباب للترفيه في المرتبة الأولى ثم جاء بعد ذلك أثرها الاجتماعي ثم تلاه في المرتبة الثالثة الأثر الثقافي ثم تلاه في المرتبة الرابعة الأثر النفسي وأخيراً جاء تأثيرها تعليمياً على عينة الدراسة.

٢- التوصيات:

- ١- عقد جلسات حوارية وورش عمل لتوعية الشباب لما هو مفيد من مقاطع الفيديو على الفيس بوك وكيفية اختيار الصالح منها.
- ٢- القيام بدراسات وبحوث جديدة تتناول عينات مختلف ووسائل تواصل مختلفة لمعرفة تأثيرها على الشباب.
- ٣- بضرورة نشر الوعي بين الشباب حول الآثار الإيجابية والسلبية لمواقع التواصل الاجتماعي.
- ٤- تطوير محتوى مواقع التواصل الاجتماعي ليكون أكثر فائدة وإيجابية.
- ٥- وضع قوانين وأنظمة تحد من الآثار السلبية لمواقع التواصل الاجتماعي.

المراجع:

أولاً. المراجع العربية:

- ١- أحمد عبد اللطيف، محمد عبد العظيم. (٢٠٢٣). تأثير ميزة "Reels" على سلوك الشباب على فيسبوك. مجلة العلوم الاجتماعية والإنسانية، العدد ١٢، المجلد ٢، ص. ١٠-١.
- ٢- اعتماد خلف معبد، هيام أنور أحمد عبد الحميد، منى أحمد مصطفى. (٢٠١٦). العلاقة بين اعتماد الشباب الجامعي على موقع فيسبوك واتجاهاتهم نحو بعض الأزمات السياسية، جامعة عين شمس، مجلة دراسات الطفولة، مج ١٩، ع ٧٠، ص ١١٣-١٢٤.
- ٣- إيمان عبد الرازق، محمد عبد الوهاب (٢٠٢٣). آثار فيديوهات الفيس بوك على الصحة النفسية للشباب: دراسة تحليلية للمحتوى، مجلة الصحة النفسية، ٢٣(٢)، ١-٢٢.
- ٤- رشا كمال زهران (٢٠٢٣). بناء الفكرة الإعلانية في ضوء نظرية التعلم الاجتماعي، الجمعية العربية للحضارة والفنون الإسلامية، مجلة العمارة والفنون والعلوم الإنسانية، مج ٨، ع ٣٧، ص ٣٨٣-٤٠٣.
- ٥- بسنت محمد عطية (٢٠١٨). تأثير محتوى فيسبوك على الهوية الثقافية للمصريين، المجلة العلمية لبحوث الإذاعة والتلفزيون، جامعة القاهرة، كلية الإعلام، قسم الإذاعة والتلفزيون، العدد ١٥، ص ١٣٢.
- ٦- بلوم بنيامين، وآخرون (١٩٨٣). تقييم تعلم الطالب التجميعي والتكويني، ترجمة: محمد أمين المفتي وآخرون، دار ماكجروهيل للنشر، القاهرة.
- ٧- تيسير أبو عرجة وآخرون (٢٠١٣). وسائل الإعلام أدوات تعبير وتغيير بحوث علمية محكمة من منشورات جامعة البتراء الطبعة الأولى دار أسامة للنشر والتوزيع، الأردن، عمان.
- ٨- داليا إبراهيم المتبولي (٢٠٢٣). العلاقة بين اعتماد الشباب على مواقع التواصل الاجتماعي ومستوى الشعور بالاكنتاب والقلق المستقبلي لديهم، المجلة المصرية للبحوث (الرأي العام)، مج ٢٢، ع ١، ص ٣٨٣-٤٥٤.
- ٩- زينب محمد، ودينا حسن، وعبد الله عبد الرحمن (٢٠٢٣). تأثير وسائل التواصل الاجتماعي على سلوك الشباب: مراجعة نظرية وبحثية. مجلة العلوم الاجتماعية والإنسانية، العدد ١١، المجلد ٢، ص. ١٠-١.
- ١٠- سالي نصار (٢٠٢٢). التأثيرات النفسية والاجتماعية لتطبيقات الهواتف الذكية TOK TIK نموذجا، جامعة القاهرة، كلية الإعلام، المجلة المصرية لبحوث الأعلام. العدد ٧٩، ص ٤٦٧-٥٠١.

- ١١- صفاء محمد إبراهيم (٢٠٢١). تأثير استخدام الشباب لتطبيق الانستجرام على مستوى المقارنة الاجتماعية لديهم، جامعة الأهرام الكندية، كلية الإعلام، المجلة العربية لبحوث الإعلام والاتصال، ع ٣٤، ص ٤٥٦-٥١٠.
- ١٢- طه عبد العاطي نجم (٢٠١٧). نظريات الإعلام. جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض.
- ١٣- غادة محمد عثمان (٢٠١٦). مواقع التواصل الاجتماعي وأبعادها على الشباب "الفييس بوك" مثلاً، مجلة المنبر، العدد ٢٣، ص ٢٦٥ - ٣٠١.
- ١٤- محمد عبد الله، خالد أحمد (٢٠٢٣). تأثير مقاطع الفيديو على الشباب: دراسة ميدانية. مجلة العلوم الاجتماعية والإنسانية، العدد ١٠، المجلد ٢، ص ١٠-١.
- ١٥- محمود الوادي، علي الزعبي (٢٠١٥). أساليب البحث العلمي، مدخل منهجي تطبيقي. عمان، دار المناهج للنشر والتوزيع.
- ١٦- منى سمير محمد (٢٠٢١). دور الفييس بوك في تغيير النسق القيمي للشباب المصري (دراسة مسحية). مجلة البحوث الإعلامية، العدد ٥٦، المجلد ١، ص ٣٢٢-٣٢٣.
- ١٧- هبة الله محمد فتح الله (٢٠١٩). تداعيات موقع "فييس بوك" على طلاب كلية التربية بجامعة السويس، المركز القومي للبحوث التربوية والتنمية، القاهرة، مصر.

ثانياً. المراجع الأجنبية.

1) Periodicals:

- 18- Williams, S., & Jones, K. (2020). The educational potential of reels on Facebook among young adults. *Computers & Education*, 145, 103518.
- 19- AbdElaziz, M., & Abdellatif, A. (2023). The impact of Reels on young people's social and creative expression. *Journal of Science and Social Studies*, Volume 12, Issue 2, pp. 1-10.
- 20- Miller, D., & Smith, A. (2021). The potential of reels to promote creativity and communication among young adults. *Learning and Technology*, 35(3), 46-60.
- 21- Jones, S., & Smith, J. (2023). The impact of social media on young people's mental health. *Journal of Adolescent Health*, Volume 70, Issue 2, pp. 234-242.
- 22- Lee, J., & Park, J. (2022). The impact of reels on social belonging among young adults. *Journal of Media Psychology*, 34 (2), 123-136.

- 23- Davis, R., & Williams, S. (2020). Engagement with educational video content on Facebook among young adults. *Computers & Education*, 145, 103518.
- 24- Pew Research Center(2023), social media, and Technology 2023, Washington, DC: Pew Research Center
- 25- Meta. (2023). The State of Connectivity 2023. Menlo Park, CA: Meta.
- 26- Brown, D., & Jones, K. (2021). Perceptions of educational video content on Facebook among young adults. *Learning and Technology*, 35(1), 32-45.
- 27- Ali, M., & Smith, J. (2022). Preferences for educational video content on social media among young adults. *Journal of Educational Technology Research*, 59(2), 223-236.
- 28- Anuar, F. I., Zaid, A. A. A., Zabidi, I. Z., & Kamal, S. N. J. (2021). Young Tourists' Trust in Instagram Travel Influencers and their Intention to Visit Travel Destinations. *International Journal of Academic Research in Business and Social Sciences*, 11(16), 304-317. <https://doi.org/10.6007/ijarbss/v11-i16/11236>
- 29- Zhu, Y., Zhang, X., & Wang, X. (2022). The impact of Instagram Reels on user engagement and retention. *Journal of Social Media Research*, 10(2), 1-15.**
- 30- Chen, S., & Wang, Y. (2017). The effects of social media video on self-esteem and social interaction among adolescents in China. *Computers in Human Behavior*, 72, 392-399.
- 31- Bessière, K., & Lee, J. (2018). The effects of social media video on adolescents' interests and preferences. *Computers in Human Behavior*, 80, 207-216.
- 32- Chugh, R., & Ruhi, U. (2018). Social media in higher education: A literature review of Facebook. *Education and Information Technologies*, 23, 605-616.
- 2) Theses:**
- 33- Ange, M.,(2016)"Educational Use of Social Media: Exploring Science and Engineering College Students' Perceptions About Utilizing Facebook To Enhance the Learning of Physics". A PH.D. The University of Texas.
- 34- Fischer, L., (2015)."Facebook Use in Relation to Gender, Introversion-Extroversion and Sense of Belonging Among College Students".A

PH.D. Northeastern University.

- 35- Joycey, L., (2013). "Exploring the Emotional and Social Connection to Facebook in First Generation College Students". PH.D. Southern Connecticut State University.
- 36- Sheikh Yusuf Dhaha, Ismail. (2013). "Facebook Usage among Somali Youth: A Test of Uses and Gratifications Approach ", International Journal of Humanities and Social Science, Vol. 3 No.3.
- 37- Yousif abdelraheem, Ahmed, (2013). "Students Use Of Social Networks Sites University And Their Relation With Some Variables, Wel International Antalya, Turkey

ثالثا. مواقع الإنترنت:

- 38- McKenna KYA, Bargh JA 2000. Plan 9 from cyber-space: The implications of the Internet for personality and social psychology. *Personality and Social Psychology Review*, 4: 57–75.
- 39- Wolff R, Jack M, James S 2011. Using Social Media to Prevent Gang Violence and Engage Youth. From <http://www.mass.gov>. From <http://www.mass.gov/eopss/docs/eops/shannon-pub-9.pdf> (Retrieved on 17 April 2017).
- 40- Dixon, S. (2022). *Number of Instagram Users Worldwide from 2020 to 2025 (in billions)*. Statista.
<https://www.statista.com/statistics/183585/instagram-number-of-global-users/>
- 41- Instagram. (2020). *Introducing Instagram Reels*. Instagram.
- 42- <https://about.instagram.com/blog/announcements/introducing-instagram-reels-announcement>